



## مشكلات سكان مدن شبه جزيرة سيناء الساحلية واحتياجاتهم المستقبلية

إعداد

نادية جابر عفيفي

باحثة دكتوراه بكلية الآداب - جامعة طنطا

أ.د. علاء سيد محمود عبد الله

أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب - جامعة طنطا.

د. محمد عبد الصادق إبراهيم

مدرس الجغرافيا البشرية بكلية الآداب - جامعة طنطا.

المستخلص:

تناول البحث الإسقاطات المستقبلية لسكان المدن الساحلية بسيناء بهدف التنبؤ بأعدادهم ، ونموهم وكثافتهم والتعرف على احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية ، الصحية ، الخدمية ، خلال الفترة التخطيطية ( ٢٠١٧ / 2042 ) ، حيث يتوقع أن تبلغ الأعداد السكانية لمنطقة الدراسة وفقاً للفرض المتوسط لمعدلات نموهم ٤٣١ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ بزيادة نسبية تبلغ ٣٥ ٪ مقارنة بما كان عليه عددهم في سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، كما يتوقع أن يتزايد أعداد السكان في فئة صغار السن من ١١٦ ألف نسمة في سنة الأساس عام ٢٠١٧ إلى ١٥٦ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط، كما يتوقع أن ترتفع نسبة السكان في فئة متوسطي السن من ٩٢٦٤٥ نسمة في عام ٢٠١٧ إلى ٢٥٩٥٨٠ نسمة في نهاية فترة الإسقاط، وسوف تزداد نسبة السكان كبار السن ( ٦٥ سنة فأكثر) حسب الإسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٤٢ ، فبعد أن كان يبلغ عددهم ٩٢٣١ نسمة فقط عام ٢٠١٧ ، يتوقع أن يصل عددهم ١٢٤٣٨ ألف نسمة عام ٢٠٤٢ م ، ومن المتوقع أن تصل الكثافة السكانية لسكان منطقة الدراسة ١٢.٢ نسمة/كم<sup>٢</sup>.

وعن الخدمات الصحية يتوقع أن تحتاج منطقة الدراسة بنهاية فترة الإسقاط إلى ٨٠٤ طبيبياً ، إضافة إلى احتياجه إلى ١٨٣٤ فرد من هيئة التمريض ، أما الخدمات التعليمية فيقدر أن يتزايد تلاميذ التعليم الابتدائي عام ٢٠٤٢ إلى حوالي ١٢٣٥٤ تلميذاً ، ويتوقع أن يصل حجم قوى العمل ٢٥٢٤٧٨ نسمة في نهاية فترة الإسقاط . وتواجه منطقة الدراسة بعض المشكلات التي تشكل عقبة أمام تطوره وتنميته وهي مشكلة الأمية ، مشكلة التسرب من التعليم ، الزيادة المضطردة لمعدل البطالة بمنطقة الدراسة ، مشكلة قصور الخدمات السياحية .

**الكلمات الإفتتاحية:** سكان شبه جزيرة سيناء-المشكلات والتقديرات السكانية-الاحتياجات المستقبلية

مقدمة:

مما لا شك فيه أن لتقديرات السكان المستقبلية أهمية كبيرة خاصة في الدول التي تخطط لمستقبلها الاقتصادي والاجتماعي، وتسعى لتقديم حلول للمشكلات السكانية، واحتياجات السكان من الخدمات سواء كانت صحية أو تعليمية، الخ...، وتتأثر الاتجاهات المستقبلية للنمو السكاني بعوامل نمو السكان



الماضية والحالية، ومعدل النمو للسكان هو محصلة لثلاثة عوامل هي الولادات والوفيات وصافي الهجرة ونظراً لعدم وجود تقديرات دقيقة حول تم استبعاد تأثير الهجرة الخارجية في إسقاطات السكان.

**- منطقة الدراسة:**

تقع شبه جزيرة سيناء في الجزء الشمال الشرقي للجمهورية، وهي عبارة عن مثلث قاعدته الشمالية تمتد من مدينة طابا على خليج العقبة شرقاً حتى رأس مسلة على خليج السويس غرباً يحدها شمالاً البحر الأبيض المتوسط وغرباً خليج السويس وقناة السويس، وشرقاً قطاع غزة، فلسطين المحتلة، وخليج العقبة، وجنوباً البحر الأحمر.

**- مناهج وأساليب الدراسة:**

تقوم الدراسة على أساس عدة مناهج هي المنهج الإقليمي، والمنهج الوصفي، إضافة إلى إعتماها على بعض الأساليب منها الأسلوب الكارتوجرافي، والأسلوب الكمي، وتهدف الدراسة إلى توصيف وتحليل المشكلات السكانية للمدن الساحلية بسيناء، وتقدير الاحتياجات المستقبلية في كافة الخدمات.

#### أولاً: التقديرات المستقبلية للسكان حتى عام 2042.

يعد تقدير السكان في المستقبل نتاجاً مهماً للدراسة الديموجرافية، بل هو هدفها الرئيس والمتم لها وترجع أهمية التقديرات السكانية في المستقبل إلى أنها تسهم بدور كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وكلما كانت الفترة الزمنية التي يتم فيها التقدير قصيرة كلما كانت التقديرات أقرب إلى الدقة. ولما كان هدف الخطة دائماً هو الإنسان وأشباه حاجاته الأولية ورفع مستوى معيشتة وتحقيق الرفاهية له، ولما كان السكان هم الهدف الرئيسي والوسيلة لتحقيق ذلك لذا فمن الضروري معرفة الحجم والتركيب السكاني المتوقع، لما له من أهمية بالغة في معرفة المجتمع في المستقبل لاسيما الخصائص الديموجرافية، ومن ثم فالإسقاطات السكانية تساعد متخذى القرار في التخطيط لمواكبة احتياجات السكان المستقبلية كما أن تلك التوقعات السكانية ترسم خريطة مستقبلية لكثافة السكان، وعندما نعلم معدل النمو السنوي للسكان، يمكن أن توقع أعداد السكان في تاريخ لاحق، سواء بين فترتين تعداديتين، أو في فترة مستقبلية، ولأننا نفترض ثبات معدل النمو السنوي للسكان، فإن تلك الإسقاطات يجب أن تكون على فترات قصيرة.

و يؤخذ بعين الاعتبار في عمل الإسقاطات المستقبلية للسكان مستويات التغير في نموهم، لذا يتم عملها بافتراض ثلاثة مستويات للنمو السكاني؛ الأول ويسمى المستوى المرتفع والذي يفترض ثبات معدل النمو السكاني و البالغ ١.٧ ٪ سنوياً وهو نفس معدل النمو السكاني للفترة (١٩٨٦/٢٠١٧) والثاني هو المستوى المتوسط والذي يفترض زيادة حجم السكان بمعدل نمو سنوي يبلغ ١.٢ ٪ والثالث هو المستوى المنخفض والذي يفترض زيادة حجم السكان بمعدل نمو سنوي يبلغ ٠.٨ ٪، ويعزى ذلك التقسيم

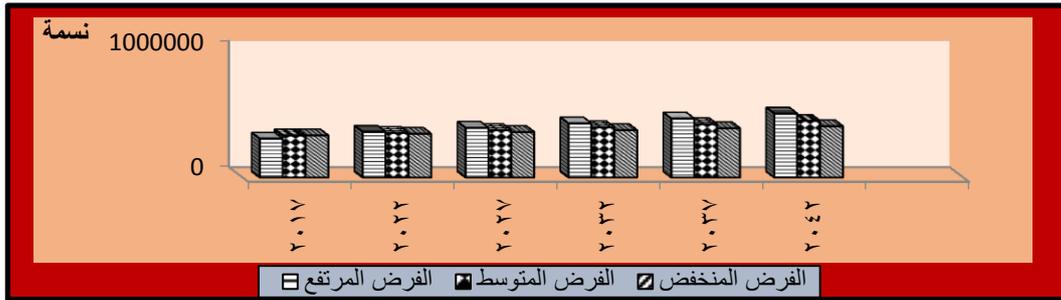
**جدول (١) تقدير عدد السكان المتوقع لمنطقة الدراسة في سنة الأساس وسنوات الإسقاط وفقاً لفروض الإسقاط الثلاثة حتى ٢٠٤٢م.**

| عام | فرض مرتفع |       |           | متوسط |       |           | منخفض |       |           |
|-----|-----------|-------|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|-----------|
|     | منطقة     | سيناء | الجمهورية | منطقة | سيناء | الجمهورية | منطقة | سيناء | الجمهورية |
| ٢٠  | ٣٢٠.١     | ٥٥٢٣  | ٩٤٧٩٨٨    | ٣٢٠.١ | ٥٥٢٣  | ٩٤٧٩٨٨    | ٣٢٠.١ | ٥٥٢٣  | ٩٤٧٩٨٨    |
| ٢٠  | ٣٥٥٩      | ٥٨٤١  | ١٠٨١٧٩    | ٣٣٩٧  | ٥٧٤٧  | ١٠٥٦٩٥    | ٣٣٣١  | ٥٦٦٢  | ١٠٢١٢٥    |
| ٢٠  | ٣٩٥٧      | ٦١٧٨  | ١٢٣٤٤٨    | ٣٤٦٦  | ٥٩٨١  | ١١٥٥٥٩    | ٣٦.٦  | ٥٨٠.٥ | ١٠٧٨٦٩    |
| ٢٠  | ٤٣٩٩      | ٦٥٣٤  | ١٤٠٨٧٣    | ٣٨٢٨  | ٦٢٢٤  | ١٢٧٥٨٦    | ٣٦.٧  | ٥٩٨١  | ١١٥٥٥٩    |
| ٢٠  | ٤٨٩١      | ٦٩١١  | ١٦٠٧٥٦    | ٤٠٦٣  | ٦٤٧٧  | ١٤٠٨٦٦    | ٣٧.٥٤ | ٦١٠.٢ | ١٢٢٧٤١    |
| ٢٠  | ٤٨٧٨      | ٧٣١٠  | ١٨٣٤٤٧    | ٤٣١٣  | ٦٧٤١  | ١٥٥٥٢٧    | ٣٩.٦  | ٦٢٥٦  | ١٣٠٩٢٩    |

<sup>١</sup> منى على عبد الرحمن شافعى، الحالة التعليمية فى الإقليم الشمالى الشرقى بجمهورية نيجيريا "دراسة فى جغرافية السكان" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٠٣.

<sup>٢</sup> فايز محمد العيسوى، أسس الجغرافية البشرية، ٢٠٠١، ص ١٢٧

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء ، إستناداً على برنامج Spectrum بعد تغذيته بالبيانات.



شكل (١) رسم تقديري لعدد السكان المتوقع لمنطقة الدراسة في سنة الأساس وسنوات الإسقاط.

لمستويات النمو السكاني المفترض إلي أنه من المحتمل أن اتجاهات النمو السكاني في المستقبل ستدخل في نطاق المستويين المرتفع والمنخفض، لذا يوصي دائماً ببيانات الفرض المتوسط في الاستخدام الفعلي لنتائج الإسقاطات السكانية<sup>٣</sup>.

#### ١- أعداد السكان المتوقعة حتى عام ٢٠٤٢:

يوضح الجدول (١)، تقدير عدد سكان منطقة الدراسة مقارنة بشبة جزيرة سيناء والجمهورية بافتراض ثلاثة مستويات للنمو خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٤٢)، وهذا ما سيتم توضيحه فيما يلي: من المتوقع أن يبلغ عدد سكان منطقة الدراسة طبقاً لمعدل النمو السكاني للفرض المرتفع نحو ٤٨٨ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢، بزيادة نسبية تبلغ ٥٢٪ مقارنة بعددهم في تعداد ٢٠١٧ ، أي أنه يفترض أن يقترب عددهم من الضعف بحلول عام ٢٠٤٢، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان الجمهورية وفقاً لهذا الفرض ١٨٣ مليون نسمة في حين سيبلغ عدد سكان سيناء ٧٣١ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢.

كما ستبلغ الأعداد المقدرة لسكان منطقة الدراسة وفقاً للفرض المنخفض لمعدلات نموهم ٣٩١ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ بزيادة نسبية تبلغ ٢٢٪ فقط مقارنة بما كان عليه عددهم في سنة الأساس عام ٢٠١٧، ويقدر أن يبلغ عدد سكان الجمهورية وفقاً لهذا الفرض ١٣١ مليون نسمة في حين سيبلغ عدد سكان سيناء ٦٢٦ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢. يقدر أن تبلغ الأعداد السكانية لمنطقة الدراسة وفقاً للفرض المتوسط لمعدلات نموهم وطبقاً لهذا البديل المرجح أن يصل عددهم إلي ٤٣١ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ بزيادة نسبية تبلغ ٣٥٪ مقارنة بما كان عليه عددهم في سنة الأساس عام ٢٠١٧.

#### جدول (٢) التقدير المتوقع للتركيب العمري لسكان منطقة الدراسة وفقاً لفئات السن حتى عام

٢٠٤٢م.

<sup>٣</sup> الأمم المتحدة ، قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، تقرير طرق الإسقاطات لسكان الحضر ، والريف ، مكتب تقدير السكان رقم ٨ ، دراسة سكانية رقم ٥٥ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٧٣.



| الحجم السكاني المتوقع (ألف نسمة)<br>وفقاً للفرض المتوسط |        |        |        |        |                      | الفئة العمرية |
|---|--------|--------|--------|--------|----------------------|---------------|
| ٢٠٤٢  | ٢٠٣٧   | ٢٠٣٢   | ٢٠٢٧   | ٢٠٢٢   | ٢٠١٧<br>(سنة الأساس) |               |
| ٥٩٧٩٧   | ٥٦٣٣٥  | ٥٣٠٧٣  | ٥٠٠٠٠  | ٤٧١٠٥  | ٤٤٣٧٨                | ٤-٠           |
| ٥٠١٠٩   | ٤٧٢٠٨  | ٤٤٤٧٤  | ٤١٨٩٩  | ٣٩٤٧٣  | ٣٧١٨٨                | ٩-٥           |
| ٤٦٢٨٨   | ٤٣٦٠٨  | ٤١٠٨٣  | ٣٨٧٠٤  | ٣٦٤٦٣  | ٣٤٣٥٢                | ١٤-١٠         |
| ٤٢٨٠٦   | ٤٠٣٢٧  | ٣٧٩٩٢  | ٣٥٧٩٣  | ٣٣٧٢٠  | ٣١٧٦٨                | ١٩-١٥         |
| ٣٧٢٤١   | ٣٥٠٨٥  | ٣٣٠٥٣  | ٣١١٤٠  | ٢٩٣٣٧  | ٢٧٦٣٨                | ٢٤-٢٠         |
| ٣٤٨٩٤   | ٣٢٨٧٣  | ٣٠٩٧٠  | ٢٩١٧٧  | ٢٧٤٨٨  | ٢٥٨٩٦                | ٢٩-٢٥         |
| ٣٠٨٥٣   | ٢٩٠٦٦  | ٢٧٣٨٣  | ٢٥٧٩٨  | ٢٤٣٠٤  | ٢٢٨٩٧                | ٣٤-٣٠         |
| ٣٠٠٥٦   | ٢٨٣١٦  | ٢٦٦٧٧  | ٢٥١٣٢  | ٢٣٦٧٧  | ٢٢٣٠٦                | ٣٩-٣٥         |
| ٢٤٩٥٦   | ٢٣٥١١  | ٢٢١٥٠  | ٢٠٨٦٧  | ١٩٦٥٩  | ١٨٥٢١                | ٤٤-٤٠         |
| ٢١٢٤٧   | ٢٠٠١٦  | ١٨٨٥٨  | ١٧٧٦٦  | ١٦٧٣٧  | ١٥٧٦٨                | ٤٩-٤٥         |
| ١٧٨٣١   | ١٦٧٩٨  | ١٥٨٢٦  | ١٤٩١٠  | ١٤٠٤٦  | ١٣٢٣٣                | ٥٤-٥٠         |
| ١٢٣٣٢   | ١١٦١٨  | ١٠٩٤٥  | ١٠٣١١  | ٩٧١٤   | ٩١٥٢                 | ٥٩-٥٥         |
| ٧٣٦٥  | ٦٩٣٩   | ٦٥٣٧   | ٦١٥٨   | ٥٨٠٢   | ٥٤٦٦                 | ٦٤-٦٠         |
| ٣٦٠٣  | ٣٣٩٤   | ٣١٩٨   | ٣٠١٣   | ٢٨٣٨   | ٢٦٧٤                 | ٦٩-٦٥         |
| ٢٥٥٢  | ٢٤٠٤   | ٢٢٦٥   | ٢١٣٤   | ٢٠١٠   | ١٨٩٤                 | ٧٤-٧٠         |
| ٦٢٨٣  | ٥٩١٩   | ٥٥٧٧   | ٥٢٥٤   | ٤٩٥٠   | ٤٦٦٣                 | ٧٥ فأكثر      |
| ٤٣١٣٣١  | ٤٠٦٣٥٧ | ٣٨٢٨٣٠ | ٣٤٦٦٦٠ | ٣٣٩٧٨٢ | ٣٢٠١٠٩               | جملة          |

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء ، إستناداً على برنامج Spectrum بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة .

## ٢-التقدير المتوقع للتركيب العمري لسكان منطقة الدراسة حسب فئات العمر عام ٢٠٤٢ .

اتضح اختلاف التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة خلال سنوات الإسقاط السكاني حتى عام ٢٠٤٢ م وهذا ما يوضحه الجدول (٢) كالاتي: -

### أ- الأعداد المتوقعة لسكان منطقة الدراسة حسب فئات العمر العريضة:

يفيد دراسة إسقاطات سكان منطقة الدراسة حسب فئات العمر حتى عام ٢٠٤٢ م في معرفة حجم السكان في فئات العمر المختلفة، و تقدير أعدادهم في سنوات التعليم المختلفة، وبالتالي تحديد الاحتياجات الخاصة للسكان في مختلف فئات السن، إضافة إلى وضع خطط مستقبلية تنموية من خلال الاهتمام ببناء المدارس التي تحتاج إليها مدن منطقة الدراسة بالنسبة لفئات صغار السن ، والتنبؤ بالمستوي الاقتصادي وحجم البطالة والقوى العاملة في الفئة الوسطى لسكان مدن منطقة الدراسة خلال سنوات الإسقاط وما يتطلب من توفير فرص عمل لتلك الفئة ، كما يفيد في معرفة حجم السكان في فئة كبار السن وبالتالي تقدير حجم الإعالة الذي سيقع علي كاهل الفئة الوسطى ، وبالتالي يمكن الخروج بالنتائج المتوقعة الآتية :

### - إسقاط السكان صغار السن:

تتدرج نسبة فئة السكان صغار السن ( الفئات العمرية أقل من ١٥ سنة ) في الارتفاع المتتالي حيث بلغت نحو ١١٦ ألف نسمة في سنة الأساس عام ٢٠١٧ إلى ١٥٦ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط

بنسبة ٣٦٪ من جملة السكان طوال فترة الإسقاط ؛ ويفسر ذلك التنبؤ باستمرار الزيادة بمعدلات الخصوبة والمواليد طوال فترة الإسقاط مما يترتب عليه إرتفاع معدلات الإعالة الصغرى، ويوضح الجدول (٢) مقارنة بين وضع السكان العمرى عام ٢٠١٧ و عما سيكون عليه الوضع السكانى للفئات العمرية أقل من ١٥ سنة عام ٢٠٤٢، كما يؤثر ذلك علي تقديرات احتياجات سكان هذه الفئة العمرية في مدن منطقة الدراسة ، ويعززه الشكل (٢).

#### - إسقاط السكان متوسطي السن :

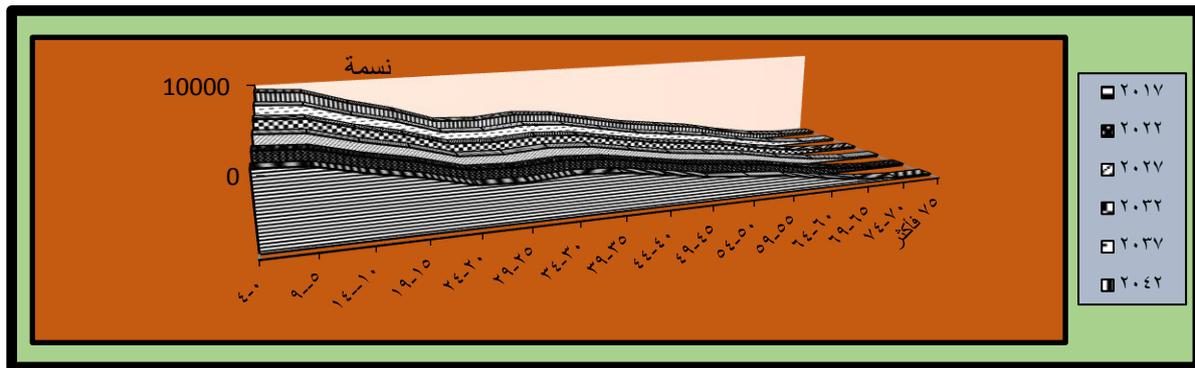
يتوقع أن ترتفع نسبة السكان في فئة متوسطي السن ( ١٥ - أقل من ٦٥ سنة) من ١٩٢٦٤٥ نسمة في عام ٢٠١٧ إلى ٢٥٩٥٨٠ نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢، بنسبة ٦١٪ من جملة السكان طوال فترة الإسقاط ، وذلك مصاحب لارتفاع نسبة صغار السن، ويترتب علي زيادة نسبة سكان تلك الفئة زيادة القوى العاملة بمنطقة الدراسة ، وبالتالي انخفاض نسب الإعالة الكلية.

#### - إسقاط السكان كبار السن :

تزداد نسبة السكان كبار السن ( ٦٥ سنة فأكثر) حسب الإسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٤٢، فبعد أن كان يبلغ عددهم ٩٢٣١ نسمة فقط عام ٢٠١٧، يتوقع أن يصل عددهم ١٢٤٣٨ ألف نسمة عام ٢٠٤٢ ، بنسبة ٢٩٪ من جملة السكان وذلك طوال فترة الإسقاط ؛ ويرجع ذلك إلى التنبؤ بارتفاع متوسط الأعمار، نتيجة تحسن وتطور الخدمات الطبية ، والأهتمام بالرعاية الصحية في تلك الفئات العمرية المتقدمة.

#### ب- الأعداد المتوقعة لسكان منطقة الدراسة حسب النوع:

وعند النظر الى التطور العددي النوعى لسكان منطقة الدراسة نتوقع إرتفاع أعداد الذكور والاناث طوال فترة الإسقاط حيث بلغ عدد الذكور بمنطقة الدراسة ١٦٣ ألف نسمة عام ٢٠١٧ ، ووفقاً للتوقعات



شكل (٢) رسم تقديري للتركيب العمري المتوقع لسكان منطقة الدراسة وفقاً لفئات السن خلال فترات الإسقاط.

المستقبلية سيبلغ عددهم ٢١٩ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ بنسبة شكلت ٥٠٩٪ من اجمالي سكان منطقة الدراسة طيلة فترة الإسقاط ، و من المحتمل أن يتزايد أعداد السكان الاناث اللاتي بلغ عددهم ١٥٧ ألف نسمة عام ٢٠١٧ ليصل إلى ٢١٢ ألف نسمة بحلول عام ٢٠٤٢ بنسبة ٤٩١٪ فقط خلال فتره الإسقاط ، وبالإستمرار في تتبع مستقبل السكان وفقاً للنوع خلال فترة الإسقاط نلاحظ من خلال جدول (٣) استحواذ مدينة العريش بأقسامها الأربعة على المركز الأول في عدد السكان عام ٢٠١٧ والذي إقترب من ١٨٨ ألف نسمة و من المتوقع أن تظل في الصدارة إلى ان تزيد عن ٢٥٣ ألف نسمة عام ٢٠٤٢ (بلغ عدد سكان قسم ثان العريش وحده ٦٦ ألف نسمة، من المتوقع أن يبلغ ٨٨ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط) ، في حين جاء أنداها في مدينة طابا والتي بلغ عدد سكانها ٤٨٦ نسمة فقط عام ٢٠١٧ ، والتي احتفظت بكونها الأقل في عدد سكانها بين مدن منطقة الدراسة طوال فترة الإسقاط لتبلغ ٦٥٥ نسمة فقط في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢، ولكن مع ظهور أية تنبئات بتنشيط حركة التنمية الإقتصادية بها يكون من المحتمل وصول عدد سكانها إلى مايزيد عن عشرة أمثال العدد الحالي .

#### ٢- كثافة السكان المتوقعة:

إن محاولات التنبؤ المستقبلي للكثافة السكانية يعد عنصراً شديداً الأهمية في أى دراسة سكانية ؛ حيث تعبر الكثافة السكانية عن عدد الأشخاص في مساحة أو وحدة محددة وتساعد التوقعات المستقبلية للكثافة في تقدير بعض المخاطر التي قد تصيب سكان الإقليم ، حيث يؤدي تزايد الحجم السكانى على مساحة



محددة من الارض والتي دائما ماتكون ثابتة إلى زيادة الضغط البشرى على المساحة ،ومن ثم زيادة الحجم السكاني لكل كيلو متر مربع،ومن هنا فمن المتوقع أن تصل الكثافة السكانية لسكان منطقة الدراسة ١٢.٢ نسمة/كم<sup>٢</sup> فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢م ، فى حين من المتوقع أن تكون الكثافة العامة لشبه جزيرة سيناء فى تلك الفترة 11.1 نسمة/كم<sup>٢</sup> ، وهى نسب منخفضة إذا ماقونت بمتوسط الكثافة المتوقعة للجمهورية والتي من المحتمل أن تصبح 152.5 نسمة/كم<sup>٢</sup> مع ثبات المساحة بكل منها.

جدول (٣) التوزيع الجغرافى لمدن منطقة الدراسة وفقاً للأحجام السكانية والكثافة المتوقعة خلال فترة الإسقاط (٢٠٢٢ - ٢٠٤٢م) .

| عام ٢٠٤٢                     |                   | عام ٢٠٣٧                     |                   | عام ٢٠٣٢                     |                   | عام ٢٠٢٧                     |                   | عام ٢٠٢٢                     |                   | المدينة         |
|------------------------------|-------------------|------------------------------|-------------------|------------------------------|-------------------|------------------------------|-------------------|------------------------------|-------------------|-----------------|
| الكثافة (ن/كم <sup>٢</sup> ) | السكان (ألف نسمة) | الكثافة (ن/كم <sup>٢</sup> ) | السكان (ألف نسمة) | الكثافة (ن/كم <sup>٢</sup> ) | السكان (ألف نسمة) | الكثافة (ن/كم <sup>٢</sup> ) | السكان (ألف نسمة) | الكثافة (ن/كم <sup>٢</sup> ) | السكان (ألف نسمة) |                 |
| ١٠.٥                         | ٧٢٤٤٧.٠           | ٩٨٩                          | ٦٨٢               | ٩٣٢                          | ٦٤٣               | ٨٧٨                          | ٦٠٥               | ٨٢٧                          | ٥٧٠               | قسم أول العريش  |
| ٠.٠                          |                   |                              | ٥٢                |                              | ٠.١               |                              | ٧٨                |                              | ٧٠                | قسم ثان العريش  |
| ١٣.٨                         | ٨٨٣٦٣.١           | ١٣٠                          | ٨٣٢               | ١٢٢                          | ٧٨٤               | ١١٥                          | ٧٣٨               | ١٠.٨                         | ٦٩٦               | قسم ثالث العريش |
| ٠.٧                          |                   | ١                            | ٤٧                | ٥                            | ٢٧                | ٤                            | ٨٦                | ٨                            | ٠.٨               | قسم رابع العريش |
| ٤٩١.٦                        | ٥٩٤٨٤.٥           | ٤٦٣                          | ٥٦٠               | ٤٣٦                          | ٥٢٧               | ٤١١                          | ٤٩٧               | ٣٨٧                          | ٤٦٨               | قسم رابع العريش |
| ٦٥.٠                         | ٣٣٠١٣.٩           | ٦١                           | ٣١١               | ٥٨                           | ٢٩٣               | ٥٤                           | ٢٧٦               | ٥١                           | ٢٦٠               | قسم رابع العريش |
|                              |                   |                              | ٠.٢               |                              | ٠.٢               |                              | ٠.٥               |                              | ٠.٧               | إجمالي العريش   |
| ٣٣٢.٤                        | ٢٥٣٣٠.٨           | ٣١٣                          | ٢٣٨               | ٢٩٥                          | ٢٢٤               | ٢٧٨                          | ٢١١               | ٢٦٢                          | ١٩٩               | بئر العبد       |
| ٩.٨                          | ٣٣٤٧٦.١           | ٩                            | ٦٤٢               | ٩                            | ٨٢٥               | ٨                            | ٢٧٩               | ٨                            | ٥٤٤               | رفح             |
|                              |                   |                              | ٣١٥               |                              | ٢٩٧               |                              | ٢٧٩               |                              | ٢٦٣               | الطور           |
| ١١١.١                        | ٥٦٢١٥.٦           | ١٠.٥                         | ٣٨                | ٩٩                           | ١٢                | ٩٣                           | ٩٢                | ٨٨                           | ٧١                | رأس سدر         |
|                              |                   |                              | ٥٢٩               |                              | ٤٩٨               |                              | ٤٧٠               |                              | ٤٤٢               | أبو رديس        |
| ٨.٩                          | ٤٥٢٤٢.٠           | ٨                            | ٦١                | ٨                            | ٩٤                | ٧                            | ٠.٦               | ٧                            | ٨٤                | ابو زنيمة       |
| ١.١                          | ٥٧١٠.٥            | ١                            | ٤٢٦               | ١                            | ٤٠.١              | ١                            | ٣٧٨               | ١                            | ٣٥٦               | شرم الشيخ       |
|                              |                   |                              | ٢٣                |                              | ٥٥                |                              | ٣٠                |                              | ٣٩                | دهب             |
| ٢.١                          | ٨٥١٧.٢            | ٢                            | ٥٣٨               | ٢                            | ٥٠.٦              | ٢                            | ٤٧٧               | ٢                            | ٤٤٩               | نويبع           |
|                              |                   |                              | ٠                 |                              | ٨                 |                              | ٥                 |                              | ٨                 |                 |
| ٣.٠                          | ٧٢٩٥.١            | ٣                            | ٨٠.٢              | ٣                            | ٧٥٦               | ٣                            | ٧١٢               | ٣                            | ٦٧٠               |                 |
|                              |                   |                              | ٤                 |                              | ٠                 |                              | ٢                 |                              | ٩                 |                 |
| ٤٢.١                         | ١٧٧٨٧.٧           | ٤٠                           | ٦٨٧               | ٣٧                           | ٦٤٧               | ٣٥                           | ٦١٠               | ٣٣                           | ٥٧٤               |                 |
|                              |                   |                              | ٣                 |                              | ٥                 |                              | ٠                 |                              | ٧                 |                 |
| ٠.٣                          | ١٠٩٩.٥            | ٠                            | ١٦٧               | ٠                            | ١٥٧               | ٠                            | ١٤٨               | ٠                            | ١٤٠               |                 |
|                              |                   |                              | ٥٨                |                              | ٨٨                |                              | ٧٣                |                              | ١٢                |                 |
| ٠.٣                          | ٢٠٢٣.٩            | ٠                            | ١٠.٣              | ٠                            | ٩٧٦               | ٠                            | ٩١٩               | ٠                            | ٨٦٦               |                 |
|                              |                   |                              | ٦                 |                              | ١٧٩               |                              | ١٦٩               |                              | ١٥٩               |                 |
|                              |                   |                              | ٧                 |                              | ٦                 |                              | ٢                 |                              | ٤                 |                 |

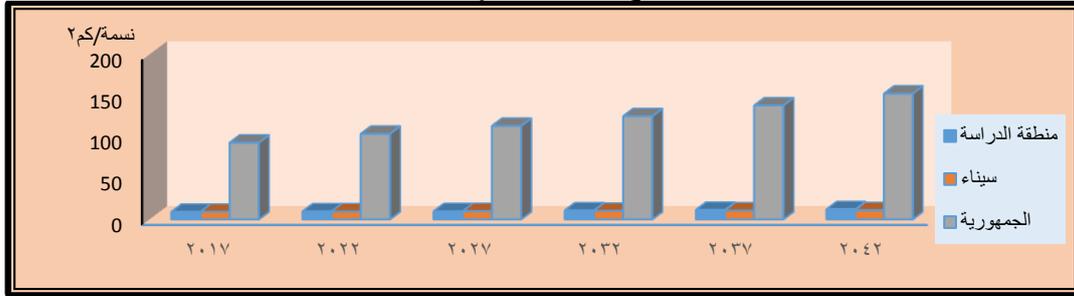


|      |         |    |      |    |     |    |     |    |      |        |
|------|---------|----|------|----|-----|----|-----|----|------|--------|
| ٠.٢  | ٦٤٦.٨   | ٠  | ٦٠.٩ | ٠  | ٥٧٤ | ٠  | ٥٤١ | ٠  | ٥٠.٩ | طابا   |
| ١٢.٢ | ٤٣١٣٢٢. | ١١ | ٤٠.٦ | ١١ | ٣٨٢ | ١٠ | ٣٦٠ | ١٠ | ٣٣٩  | إجمالي |
|      | ٩       |    | ٣٥٠  |    | ٨٢٢ |    | ٦٥٧ |    | ٧٧٦  |        |

جدول (٤) التقديرات المتوقعة لسكان منطقة الدراسة وكثافتهم حتى عام ٢٠٤٢ م .

| الكثافة السكانية المتوقعة (نسمة/كم <sup>٢</sup> ) |       |               | الفترة الزمنية    |
|---|-------|---------------|-------------------|
| الجمهورية   | سيناء | منطقة الدراسة |                   |
| 93  | 9.1   | ٩.٠           | ٢٠١٧ (سنة الأساس) |
| 103.7   | 9.5   | ٩.٦           | ٢٠٢٢              |
| 113.3   | 9.9   | ٩.٨           | ٢٠٢٧              |
| 125.1   | 10.3  | ١٠.٨          | ٢٠٣٢              |
| 138.2   | 10.7  | ١١.٥          | ٢٠٣٧              |
| 152.5   | 11.1  | ١٢.٢          | ٢٠٤٢              |

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء ، إستناداً على برنامج Spectrum بعد تغذيته بالبيانات



شكل (٣) التوزيع النسبي للتقديرات المتوقعة لكثافة سكان منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٤٢ م.

أما على مستوى مدن منطقة الدراسة فمن المتوقع أن تستمر مدينة العريش في الصدارة من حيث الكثافة السكانية بين مدن منطقة الدراسة لتصبح ٣٣٢.٤ نسمة/كم<sup>٢</sup> في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ (سجل قسم ثان العريش وحده ١٣٨٠.٧ نسمة/كم<sup>٢</sup> ، يليه قسم أول العريش ١٠٥٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> في نهاية الفترة المذكورة)، في حين يقدر أن تستمر مدينة طابا في كونها أقل مدن منطقة الدراسة كثافة ، يليها كل من مدينتي نويبع، دهب بنسبة ٠.٣ نسمة/كم<sup>٢</sup> لكل منهما على حدة ، وهي نسبة ضئيلة جداً ، وقد يختلف هذا التوقع في حال الإهتمام بالتنمية الإقتصادية ، وتنشيط السياحة بتلك المدن النائية .

ثانياً : إسقاطات الاحتياجات المستقبلية الأساسية للسكان حتى عام ٢٠٤٢ .

إن للعوامل السكانية أهمية بالغة في التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها كونها عناصر مؤثرة في هذه التغيرات، ويمكن الوقوف علي مستقبل سكان منطقة الدراسة و الاحتياجات المستقبلية الأساسية من خلال تقدير حجم السكان في المستقبل، وتقدير احتياجاتهم من الخدمات التعليمية والصحية بالإضافة إلي تقدير حجم قوة العمل ؛ لذا سيتم دراسة الإسقاطات السكانية لمدن منطقة الدراسة لتقدير احتياجاتهم المستقبلية من بعض الخدمات الأساسية وبالاعتماد علي برنامج خاص بالإسقاطات السكانية لتوقع الحجم المستقبلي للخطط التعليمية والاقتصادية والصحية المتوقعة حتى عام ٢٠٤٢ .

١- تقدير الاحتياجات الصحية لسكان منطقة الدراسة :



يعتمد الوضع الصحي لأي إقليم على ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية من خلال توافر الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض به، ويقاس تطور أي مجتمع بمقدار مايقدمه من خدمات صحية لأفراد وموزعة بشكل عادل بين جميع الطبقات<sup>٤</sup> .  
و يعتبر الوضع الراهن للخدمات الصحية بسيئاً وضعاً متدهوراً مقارنة بالخدمات المتاحة على مستوى الجمهورية ؛ ويرجع هذا القصور في الخدمات الصحية ، إلى الاهتمام بالخدمات الصحية الخاصة بالسائحين فقط وليس على السكان المقيمين والمهاجرين إليها للعمل، ومن ثم يرتفع مقابل أداء الخدمة الصحية ، ولذلك تقتصر على أصحاب الدخول المرتفعة ، مما يترتب عليه انخفاض متوسط نصيب الفرد من معدلات الخدمة الصحية ،وتدنى الإمكانيات والكفاءات اللازمة في ضوء ضعف الإمكانيات المادية للبدو والسكان المقيمين بها ، وبالأعتماد على معايير منظمة الصحة العالمية ( ٧٠٠ نسمة / طبيب) و ( ٢٠٠ نسمة / ممرض) ، ( ٢٥٠ نسمة / سرير) يمكن توضيح بعض المؤشرات الصحية القائمة على الإسقاطات السكانية، والتي يشير إليها الجدول(٥)وهي كما يلي:

**أ- مؤشر الأطباء:**

يتوزع الأطباء في منطقة الدراسة بأعداد مختلفة بين المؤسسات الصحية وذلك لاختلاف نوعها ما بين مستشفيات عامة وخاصة

والوحدات الصحية والعيادات الطبية وغيرها ، حيث بلغ عددهم ٥٩٧ طبيب (بنسبة ٧٤.٢٪ للذكور ، ٥٦.٧٪ للإناث) ، وبمؤشر (٥٣٦ نسمة / طبيب) عام ٢٠١٧ ، ويظهر من واقع التوزيع الجغرافي للأطباء في منطقة الدراسة تباين مؤشر هؤلاء الأطباء بين مدن منطقة الدراسة إذ بلغت أعلى قيمة للمؤشر بمدينة رفح ( ٤٦٣٦ نسمة / طبيب) ، يليها مدينة العريش (١٨٨٠ نسمة/ طبيب) ، بينما جاءت أدنى مؤشرات للأطباء في مدن الجنوب ، خاصة مدينة دهب بمؤشر ( ١٩ نسمة / طبيب)؛ ويرجع ذلك إلى قلة أعداد السكان بتلك المدن مقارنة بمدن الشمال ، إضافة إلى وجود مراكز صحية كثيرة ومتكاملة.

#### ب-مؤشر هيئة التمريض:

يتزايد أعداد العاملين بالتمريض في منطقة الدراسة مقارنة بالأطباء ويعد ذلك طبيعياً ، حيث شكل عددهم (1361 نسمة) عام ٢٠١٧ ، إستحوذ الإناث منهم على النسبة الأعلى ٦٠.١٪ ، وبينما الذكور ٣٩.٩٪ من إجمالي هيئة التمريض ، وبمؤشر بلغ (٢٣٥ نسمة لكل ممرض/ة) ، ويظهر ذلك من واقع التوزيع الجغرافي المتباين لذوي مهنة التمريض في مدن منطقة الدراسة من خلال الجدول(٥). إذ بلغت أعلى قيمة للمؤشر بمدينة رفح(٧٤٥ نسمة / ممرض/ة) ، يليها مدينة العريش( ٦١٠ نسمة / ممرض/ة) ، ثم مدينة بئر العبد ( ٤٣٦ نسمة / ممرض/ة ) حيث سجلت المدن الثلاث معدلاً أعلى من المتوسط العام لمنطقة الدراسة ، و جاءت أدنى مؤشرات للعاملين بالتمريض في مدن الجنوب ، خاصة مدينتي نويبع ، دهب بمؤشر ( ١٨ نسمة / ممرض/ة ، ١١ نسمة / ممرض/ة) فقط لكل منهم على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى قلة أعداد السكان بتلك المدن مقارنة بمدن الشمال ، ولجوء العديد منهم إلى السفر إلى موطنه الأصلي لتلقى العلاج .

#### ج- مؤشر الأسرة:

تنوزع عدد الأسرة في منطقة الدراسة بأعداد مختلفة بين مستشفيات مدن منطقة الدراسة ، حيث بلغ عددهم 1063 سرير بمؤشر (٣٠١ نسمة / سرير) عام ٢٠١٧ ، ويتفاوت مؤشر الأسرة ما بين مدن منطقة الدراسة إذ بلغت أعلى قيمة للمؤشر بثلاث مدن شمالية هي رفح(٨٦٩ نسمة / سرير) ، يليها مدينة العريش(٦٣٣ نسمة / سرير) ، مدينة بئر العبد( ٣٥٥ نسمة / سرير) بينما جاءت أدنى مؤشرات للأسرة في مدينة دهب حيث سجلت ( ١٢ نسمة /سرير) فقط ، في حين لم تسجل مدينة أبو زنيمة أي عدد للأسرة نتيجة عدم وجود مستشفيات بها.

<sup>٤</sup> مجدى على اسماعيل أحمد ، سكان الضفة الغربية دراسة كارتوجرافية" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ،٢٠١٢، ص٢٢٧.



## د- مؤشر المستشفيات:

تتنوع المستشفيات بمنطقة الدراسة ما بين العام والخاص، والمركزي، حيث بلغ عددهم 18 مستشفى بمؤشر (١٧٧٨٤ نسمة / مستشفى) عام ٢٠١٧، ويتفاوت مؤشر المستشفيات ما بين مدن منطقة الدراسة إذ بلغت أعلى قيمة للمؤشر بمدينة العريش (٦٢٦٦٤ نسمة / مستشفى)، مدينة بئر العبد (٣٥٥ نسمة / مستشفى) بينما جاءت أدنى مؤشرات للمستشفيات في مدينة طابا حيث سجلت (٤٨٠ نسمة / مستشفى)، حيث لا يوجد بها سوى مستشفى واحدة فقط، في حين لم يوجد بمدينة أبو زنينة أى مستشفيات إلى الآن.

## هـ- إسقاطات الخدمات الصحية المستقبلية حتى عام ٢٠٤٢.

تعد الخدمات الصحية أهم الخدمات الاجتماعية التي يجب أن تتطور في المستقبل كما وكيفاً، حيث يشهد العالم في الوقت الحالي أمراضاً مزمنة، لم يصل العلم الحديث لأى علاجات لها حتى الآن، لذا فلا بد من تطوير الخدمات الصحية من خلال وضع خطط مستقبلية تعتمد على الإسقاطات والتوقعات

المستقبلية؛ وذلك لمحاولة الحد من تزايد معدلات تلك الأمراض المزمنة، والاستعداد لزيادة الطلب عليها مستقبلاً، وبالتالي فلا بد من دراسة الاحتياجات المستقبلية لسكان منطقة الدراسة من الخدمة الصحية ( أطباء - هيئة التمريض - أسرة) حتى عام ٢٠٤٢.

ومن خلال جدول (٦) يتوقع أن يحتاج منطقة الدراسة بنهاية فترة الإسقاط إلى ٨٠٤ طبيباً من مختلف التخصصات للعمل بالمستشفيات الحكومية بمنطقة الدراسة لمواجهة الزيادة السكانية المرتقبة في عام جدول (٥) التوزيع الجغرافي للوضع الراهن للخدمات الصحية بمدن منطقة الدراسة عام ٢٠١٧ م.

| المدينة/ القسم | عدد الاطباء | عدد هيئة التمريض | عدد المستشفيات | عدد الأسرة | مؤشر الاطباء (نسمة/ طبيب) | مؤشر هيئة التمريض (نسمة/ ممرضة) | مؤشر المستشفيات (نسمة/ مستشفى) | مؤشر عدد الأسرة (نسمة/ سرير) |
|----------------|-------------|------------------|----------------|------------|---------------------------|---------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| العريش         | 100         | 308              | 3              | 297        | ١٨٨٠                      | ٦١٠                             | ٦٢٦٦٤                          | ٦٣٣                          |
| بئر العبد      | 31          | 57               | 1              | 70         | ٨٠١                       | ٤٣٦                             | ٢٤٨٤٤                          | ٣٥٥                          |
| رفح            | 9           | 56               | 1              | 48         | ٤٦٣٦                      | ٧٤٥                             | ٤١٧٢٠                          | ٨٦٩                          |
| الطور          | ١٥٢         | ٤٧٠              | 2              | ١٩٠        | ٢٢١                       | ٧١                              | ١٦٧٨٨                          | ١٧٧                          |
| أبو زنينة      | ٢٨          | ٤٢               | ٠              | 0          | ١٥١                       | ١٠١                             | ٠                              | ٠                            |
| رأس سدر        | ٥٨          | ١١٠              | 1              | ٦٤         | ١٠٩                       | ٥٧                              | ٦٣٢١                           | ٩٩                           |
| أبو رديس       | ٧٠          | ١٠٦              | 1              | ٢٨         | ٧٧                        | ٥١                              | ٥٤١٤                           | ١٩٣                          |
| شرم الشيخ      | ٤٨          | ٣٨               | 5              | 265        | ٢٧٥                       | ٣٤٧                             | ٢٦٤٠                           | ٥٠                           |
| دهب            | ٤٣          | ٧٢               | 2              | ٦٦         | ١٩                        | ١١                              | ٤٠٨                            | ١٢                           |
| نويبع          | ٤٣          | ٨٣               | 1              | ٢٥         | ٣٥                        | ١٨                              | ١٥٠٢                           | ٦٠                           |
| طابا           | ١٥          | ١٩               | 1              | ١٠         | ٣٢                        | ٢٥                              | ٤٨٠                            | ٤٨                           |
| متوسط المنطقة  | ٥٩٧         | ١٣٦١             | ١٨             | ١٠٦٣       | 536                       | 235                             | 17784                          | 301                          |



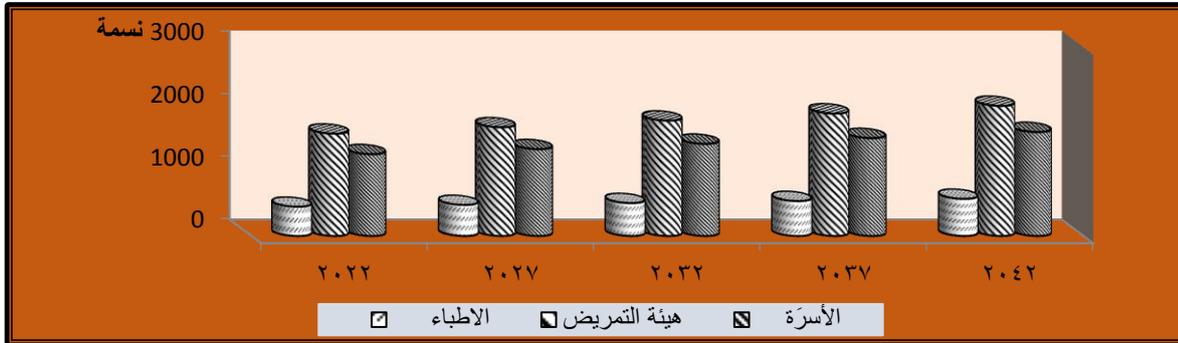
المصدر: من حساب الطالبة إعتدماً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء ، استناداً إلى معايير منظمة الصحة العالمية ( ٧٠٠ نسمة/طبيب) و( ٢٠٠ نسمة/مرضة) و( ٢٥٠ نسمة/سرير).

٢٠٤٢، و بافتراض كل طبيب سيخدم ٧٠٠ نسمة، بعد أن كان يحتاج إلي ٥٩٧ طبيب عام ٢٠١٧، بمقدار زيادة نسبية بلغت ٣٤٦ ٪. وذلك بالتزامن مع الزيادة المتوقعة في عدد سكان منطقة الدراسة طوال فترة الإسقاط، كما يتوقع أن يزداد إحتياج منطقة الدراسة من هيئة التمريض، لتحقيق الهدف المنتظر للترقى بالخدمة الطبية إلى مستوياتها المقبولة قومياً وعالمياً ، وبخاصة أن مدن منطقة الدراسة محط أنظار العالم من وجهات مختلفة سياحياً واقتصادياً وسياسياً، كما أنه من المفترض أن تتلاءم تلك الزيادة مع عدد السكان المتوقع عام ٢٠٤٢.

جدول (٦) الاحتياجات المستقبلية لسكان منطقة الدراسة من الخدمات الصحية خلال فترة الإسقاط (٢٠٢٢/٢٠٤٢ م).

| سنوات الإسقاط | الاطباء | هيئة التمريض | المستشفيات | الأسرة |
|---------------|---------|--------------|------------|--------|
| ٢٠٢٢          | ٦٣٤     | ١٤٤٥         | ١٩         | ١١٢٨   |
| ٢٠٢٧          | ٦٧٣     | ١٥٣٣         | ٢٠         | ١١٩٨   |
| ٢٠٣٢          | ٧١٤     | ١٦٢٨         | ٢٢         | ١٢٧١   |
| ٢٠٣٧          | ٧٥٨     | ١٧٢٨         | ٢٣         | ١٣٤٩   |
| ٢٠٤٢          | ٨٠٤     | ١٨٣٤         | ٢٤         | ١٤٣٢   |

المصدر: من حساب الطالبة إعتدماً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء ، والاستعانة ببرنامج Spectrum بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة استناداً إلى معايير منظمة الصحة العالمية ( ٧٠٠ نسمة/طبيب) و( ٢٠٠ نسمة/مرضة) و( ٢٥٠ نسمة/سرير).



شكل (٤) تقدير الاحتياجات المستقبلية لسكان منطقة الدراسة من الخدمات الصحية خلال فترة الإسقاط. لذا فمن المفترض احتياج منطقة الدراسة إلى ١٨٣٤ من هيئة التمريض بإفتراض أن كل ممرض أو ممرضة سيخدم ٢٠٠ نسمة ، بعد أن كان احتياجات منطقة الدراسة ١٣٦١ من هيئة التمريض عام ٢٠١٧ بمقدار زيادة نسبية ٣٤٧ ٪ ، وطبقاً لمعدل الإسقاطات السكانية لمنطقة الدراسة فمن المفترض توفير ١٤٣٢ سرير عام ٢٠٤٢ بعد أن كانت منطقة الدراسة يحتاج 1063 سرير عام ٢٠١٧ ، أي أنه من المتوقع أن يرتفع عدد الأسرة خلال فترة الإسقاط لتتناسب مع الزيادة المتوقعة للحجم السكاني بمنطقة الدراسة .

## ٢-تقدير الاحتياجات التعليمية لسكان منطقة الدراسة :

يعتبر التعليم من أهم القطاعات المساهمة في تنمية أي مجتمع، من حيث كونه المصدر الأساسي لبناء قروي عاملة متخصصة ، وبالتالي تعد الخدمات التعليمية أهم الخدمات التي يحتاج إليها أي إقليم، كما يعد معرفة حجم السكان في سن التعليم من الأمور المهمة في التخطيط المستقبلي لأي إقليم، حيث أنه



من المتوقع زيادة حجم السكان في سن التعليم نتيجة الزيادة المستمرة في الفئات العمرية الصغرى وقد تم استنتاج المؤشرات التعليمية بالمراحل المختلفة مع مراعاة معايير وزارة التربية والتعليم من حيث كثافة الفصول ونصيب المدرس من الطلاب، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧)، حيث بلغ عدد التلاميذ بجميع المراحل التعليمية قبل الجامعية ٨٤٤٩٠ تلميذاً بنسبة ( ٥٣.٦ ٪ للذكور ، ٤٦.٤ ٪ للإناث) موزعين على ٤٤٢ مدرسة، ٢٨٨٣ فصلاً بمؤشر كثافة فصلية بلغ ٢٩ تلميذ/ فصل ، وهي كثافة منخفضة إذا ما قورنت بمعدلات الكثافة المنصوص عليها بوزارة التربية والتعليم وهي ( ٤٠ تلميذ / فصل). بلغ عدد المدرسين بمنطقة الدراسة ٧٣١٩ مدرساً (استحوذ المدرسين الذكور على نسبة ٥١.٣ ٪ منهم ، في حين شكلت المدرسات ٤٨.٧ ٪ منهم)، ومن هنا يصبح نصيب الطالب من المدرسين ١٢ طالب/ مدرس .

جدول (٧) إسقاطات الطلاب في جميع المراحل التعليمية بمنطقة الدراسة ، وتوقع احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية في الفترة (٢٠١٧/٢٠٤٢).

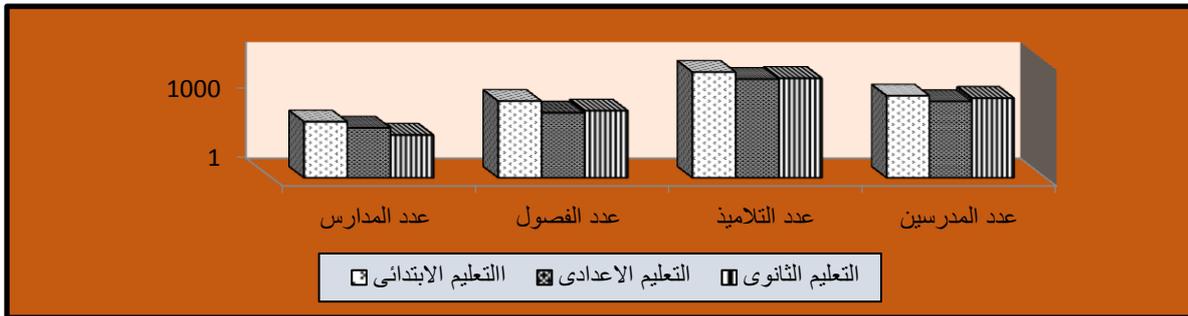
| السنة                            | سنة الأساس ٢٠١٧ | ٢٠٢٢    | ٢٠٢٧    | ٢٠٣٢    | ٢٠٣٧    | 2042  | الاحتياجات المستقبلية |
|----------------------------------|-----------------|---------|---------|---------|---------|-------|-----------------------|
| <b>المرحلة الابتدائية</b>        |                 |         |         |         |         |       |                       |
| أعداد التلاميذ الحالية والمتوقعة | ٣٥٥٥٧           | ٣٧٧٤٢.٢ | ٤٠٠٦١.٨ | ٤٢٥٢٣.٩ | ٤٥١٣٧.٢ | ٤٧٩١  |                       |
| نسبة الزيادة في التلاميذ         | -               | ٢١٨٥.٢  | ٤٥٠٤.٨  | ٦٩٦٦.٩  | ٩٥٨٠.٣  | ١٢٣٥  |                       |
| الفصول الحالية والواجب توافرها   | ١٩٩٢            | ٥٤.٦    | ١١٢.٦   | ١٧٤.٢   | ٢٣٩.٥   | ٣٠٩   |                       |
| المدراس الحالية والواجب توافرها  | ٢٥٨             | ٣.٠     | ٦.٣     | ٩.٧     | ١٣.٣    | ١٧    |                       |
| كثافة الفصول الحالية والمتوقعة   | ١٨              | ١٨.٩    | ٢٠.١    | ٢١.٣    | ٢٢.٧    | ٢٤.١  |                       |
| <b>المرحلة الإعدادية</b>         |                 |         |         |         |         |       |                       |
| أعداد التلاميذ الحالية والمتوقعة | ١٧٦٤٤           | ١٨٧٢٨.٤ | ١٩٨٧٩.٣ | ٢١١٠١.١ | ٢٢٣٩٧.٢ | ٢٣٧٧  |                       |
| نسبة الزيادة في التلاميذ         | -               | ١٠٨٤.٤  | ٢٢٣٥.٣  | ٣٤٥٧.١  | ٤٧٥٣.٩  | ٦١٣٠  |                       |
| الفصول الحالية والواجب توافرها   | ٦٢٥             | ٢٧.١    | ٥٥.٩    | ٨٦.٤    | ١١٨.٨   | ١٥٣   |                       |
| المدراس الحالية والواجب توافرها  | ١٣٩             | ١.٥     | ٣.١     | ٤.٨     | ٦.٦     | ٩     |                       |
| كثافة الفصول الحالية والمتوقعة   | ٢٨              | ٣٠.٠    | ٣١.٨    | ٣٣.٨    | ٣٥.٨    | ٣٨.٠  |                       |
| <b>المرحلة الثانوية</b>          |                 |         |         |         |         |       |                       |
| أعداد التلاميذ الحالية والمتوقعة | ١٩٣٠.٩          | ٢٠٤٩٥.٥ | ٢١٧٥٥.٣ | ٢٣٠٩٢.٣ | ٢٤٥١١.٠ | ٢٦٠.١ |                       |
| نسبة الزيادة في التلاميذ         | -               | ١١٨٦.٧  | ٢٤٤٦.٣  | ٣٧٨٣.٣  | ٥٢٠٢.٥  | ٦٧٠.٩ |                       |
| الفصول الحالية والواجب توافرها   | ٧٦٦             | ٢٩.٧    | ٦١.٢    | ٩٤.٦    | ١٣٠.١   | ١٦٨   |                       |



|      |      |      |      |      |    |                                    |
|------|------|------|------|------|----|------------------------------------|
| ٩    | ٧.٢  | ٥.٣  | ٣.٤  | ١.٦  | ٦٩ | المدارس الحالية<br>والواجب توافرها |
| ٣٤.٠ | ٣٢.٠ | ٣٠.١ | ٢٨.٤ | ٢٦.٨ | ٢٥ | كثافة الفصول<br>الحالية والمتوقعة  |

المصدر : من حساب الطالبة اعتماداً على نتائج تعداد ٢٠١٧ لمحافظة شمال سيناء وجنوب سيناء ، بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، واستناداً على المعايير التخطيطية المستهدفة لوزارة التربية والتعليم.

، أما على مستوى مدن منطقة الدراسة نلاحظ تقارب الكثافات الفصلية بين مدن منطقة الدراسة حيث جاء أقصاها في مدينة الطور ٣٣ تلميذ/ فصل ، يليها مدينة شرم الشيخ تلميذ/ فصل ، في حين جاء أدناها بمدينة طابا ٧ تلميذ/ فصل فقط ، كما يتقارب متوسط نصيب الطالب من المدرسين في جميع مدن منطقة الدراسة وقد سجل أربعة مدن معدلاً أعلى من المتوسط العام لمنطقة الدراسة وهي مدينة



شرم الشيخ في الصدارة (١٦ طالب /مدرس)، يليها مدينة رفح (١٥ طالب /مدرس) ، ثم مدينة الطور (١٤ طالب /مدرس) ،ومدينة رأس سدر (١٣ طالب /مدرس).

شكل (٥) التوزيع الراهن للخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٧م.

جدول (٨) التوزيع الراهن للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة عام ٢٠١٧م.

| التعليم الثانوي | التعليم الاعدادي | التعليم الابتدائي | الخدمات التعليمية                        |          |
|-----------------|------------------|-------------------|--|----------|
| ٦٩              | ١٣٩              | ٢٥٨               | عدد المدارس                              |          |
| ٧٦٦             | ٦٢٥              | ١٩٩٢              | عدد الفصول                               |          |
| ١١٥٤٩           | ٩٣٩٤             | ٢٩٥١٧             | ذكور                                     | التلاميذ |
| ٧٧٦٠            | ٨٢٥٠             | ٦٠٤٠              | إناث                                     |          |
| ١٩٣٠٩           | ١٧٦٤٤            | ٣٥٥٥٧             | جملة                                     |          |
| ١٧٧٩            | ١٠٩٤             | ١٦٤٨              | ذكور                                     | المدرسين |
| ٩١٠             | ٨٥٣              | ١٧٢٨              | إناث                                     |          |
| ٢٦٨٩            | ١٩٤٧             | ٣٣٧٦              | جملة                                     |          |
| ٧               | ٩                | ١١                | نصيب الطالب من المدرسين<br>(مدرس / طالب) |          |
| ٢٥              | ٢٨               | ١٨                | مؤشر الكثافة                             |          |

المصدر : الدليل الإحصائي السنوي لمحافظة شمال سيناء وجنوب سيناء إصدار ٢٠١٩ ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بالجهاز المركزي للتعبئة العامة

أ- المرحلة الابتدائية:



من خلال دراسة الوضع الراهن للتعليم الابتدائي بمنطقة الدراسة اتضح أن عدد تلاميذ تلك المرحلة بلغ ٣٥٥٥٧ تلميذاً (إستحوز الذكور على نسبة ٨٣٪ منهم ، في حين لم يشكل الإناث سوى ١٧٪ فقط) موزعين على ١٩٩٢ فصلاً ، وبمؤشر كثافة بلغ ١٨ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٧ ، في حين بلغ عدد المدرسين ٣٣٧٦ مدرساً بنسبة (٤٨.٩٪ للمدرسين الذكور ، ٥١.٢٪ للمدرسات)

موزعين على ٢٥٨ مدرسة ، ومن هنا يصبح نصيب الطالب من المدرسين ١١ طالب /مدرس، وتقدر نسبة الزيادة المتوقعة في تلاميذ التعليم الابتدائي عام ٢٠٤٢ حوالي ١٢٣٥٤ تلميذاً، وبالتالي سيحتاج هذا العدد الى توفير حوالي ٣٠٩ فصل، وسيحتاج هذا العدد من الفصول إلى إنشاء ١٧ مدرسة جديدة لاستيعاب تلك الزيادة في الطلاب، أما إذا لم يتم توفير هذه الاحتياجات فمن المتوقع أن تبلغ كثافة الفصول ٢٤.١ تلميذاً في كل فصل بحلول عام ٢٠٤٢.

#### ب- المرحلة الاعدادية:

بلغ عدد تلاميذ تلك المرحلة بلغ ١٧٦٤٤ تلميذاً (إستحوز الذكور على نسبة ٥٣.٢٪ منهم ، في حين لم يشكل الإناث سوى ٤٦.٨٪ فقط) موزعين على ٦٢٥ فصلاً ، وبمؤشر كثافة بلغ ٢٨ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٧ ، في حين بلغ عدد المدرسين ١٩٤٧ مدرساً بنسبة (٥٦.٢٪ للمدرسين الذكور، ٤٣.٨٪ للمدرسات) موزعين على ١٣٩ مدرسة ، وبذلك يكون نصيب الطالب من المدرسين ٩ طلاب /مدرس ، وتدل الإسقاطات المستقبلية للسكان على تزايد تلاميذ المرحلة الإعدادية بمنطقة الدراسة بحوالي ٨٠٦١ تلميذاً بنهاية فترة الإسقاط ، أي أنهم سيحتاجون إلى فصلاً، كما سيحتاج هذا العدد المتزايد من التلاميذ بمنطقة الدراسة إلى إنشاء ٩ مدارس إعدادية جديدة لإستيعاب تلك الزيادة، أما في حالة إن لم يتم توفير هذه الاحتياجات فمن المتوقع أن تصل كثافة الفصول إلى ٣٨ تلميذاً في كل فصل بحلول عام ٢٠٤٢ ، ويعد هذا مؤشر خطر على العملية التعليمية حيث تقترب الكثافة الفصلية بذلك من الحد الأعلى المنصوص عليه من وزارة التربية والتعليم .

#### التعليم قبل الجامعي

| مؤشر الكثافة | نصيب الطالب (مدرس/ طالب) | عدد المدرسين |      |      | عدد التلاميذ |       |       | عدد الفصول | عدد المدارس | المدينة /القسم |
|--------------|--------------------------|--------------|------|------|--------------|-------|-------|------------|-------------|----------------|
|              |                          | جملة         | إناث | ذكور | جملة         | إناث  | ذكور  |            |             |                |
| ٣٠           | ١٠                       | ٣٤٦٧         | ١٨١٠ | ١٦٥٧ | ٣٤١٩٦        | ١٦١٩١ | ١٨٠٠٥ | ١١٤٣       | ١٣٢         | العريش         |
| ٣١           | ١٥                       | ٨٤٢          | ٣٢٧  | ٥١٥  | ١٢٦٣٧        | ٥٣٣٧  | ٧٣٠٠  | ٤٠٥        | ٦٢          | رفح            |
| ٢٦           | ١١                       | ١١٦٣         | ٣٦٦  | ٧٩٧  | ١٣٣٣٨        | ٥٩٩٥  | ٧٣٤٣  | ٥١٢        | ٨٩          | بنر العبد      |
| ٢٩           | ١٣                       | ٢٠٣          | ١١٧  | ٨٦   | ٢٦٦٥         | ١٢٨٩  | ١٣٧٦  | ٩١         | ١٩          | رأس سدر        |
| ٢٥           | ١٠                       | ١٥٤          | ٨٤   | ٧٠   | ١٥٦٢         | ٧٢٨   | ٨٣٤   | ٦٣         | ١١          | ابوزنيمة       |
| ٣١           | ١٢                       | ١٢١          | ٦٣   | ٥٨   | ١٤٠٦         | ٦٥٢   | ٧٥٤   | ٤٥         | ١٢          | ابورديس        |
| ٣٣           | ١٤                       | ٧٣٢          | ٤٧٣  | ٢٥٩  | ١٠٥٣٩        | ٥١٣٠  | ٥٤٠٩  | ٣١٦        | ٥٣          | طور شرم        |
| ٣٢           | ١٦                       | ٣٣٤          | ١٩٥  | ١٣٩  | ٥٣٥٢         | ٢٦٣٥  | ٢٧١٧  | ١٦٦        | ٢٧          | الشيخ          |
| ٢٠           | ٨                        | ٢٠٤          | ٩٧   | ١٠٧  | ١٧٠٤         | ٧٥٧   | ٩٤٧   | ٨٤         | ٢١          | دهب            |
| ٢٩           | ١٢                       | ٧٥           | ٢٧   | ٤٨   | ٩٢١          | ٣٩٠   | ٥٣١   | ٣٢         | ٧           | نويبع          |
| ٧            | ٧                        | ٢٤           | ٤    | ٢٠   | ١٧٠          | ٩٠    | ٨٠    | ٢٦         | ٩           | طابا           |



|    |    |      |      |      |       |       |       |      |     |        |
|----|----|------|------|------|-------|-------|-------|------|-----|--------|
| ٢٩ | ١٢ | ٧٣١٩ | ٣٥٦٣ | ٣٧٥٦ | ٨٤٤٩٠ | ٣٩١٩٤ | ٤٥٢٩٦ | ٢٨٨٣ | ٤٤٢ | إجمالي |
|----|----|------|------|------|-------|-------|-------|------|-----|--------|

**جدول (٩) التوزيع الجغرافي الراهن للخدمات التعليمية على مستوى مدن منطقة الدراسة عام ٢٠١٧م.**  
المصدر : الدليل الإحصائي السنوي لمحافظة شمال سيناء وجنوب سيناء إصدار ٢٠١٩ ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

**جـ المرحلة الثانوية:** وتشمل تلك المرحلة أربعة أقسام هي التعليم الثانوي ، التجاري ، والصناعي ، بالإضافة إلى التعليم الزراعي ، وقد بلغ عدد طلاب تلك المرحلة ١٩٣٠٩ طالباً عام ٢٠١٧ (إستحوز الذكور على نسبة ٥٩.٨ ٪ منهم ، في حين لم يشكل الإناث سوى ٤٠.٢ ٪ فقط) موزعين على ٧٦٦ فصلاً ، وبمؤشر كثافة بلغ ٢٥ طالب/ فصل عام ٢٠١٧ ، في حين بلغ عدد المدرسين ٢٦٨٩ مدرساً بنسبة ( ٦٦.٢ ٪ للمدرسين الذكور ، ٣٣.٨ ٪ للمدرسات) موزعين على ٦٩ مدرسة ، وبذلك يكون نصيب الطالب من المدرسين ٧ طلاب /مدرس ، ويشير الوضع المستقبلي لتزايد طلاب تلك المرحلة بمقدار ٦٧٠٩ طالباً بحلول عام ٢٠٤٢ ، مما يعكس معه إحتياجها إلى ١٦٨ فصلاً جديداً ، إضافة إلى إحتياجها إلى ٩ مدارس ثانوية جديدة ، أما إذا لم يتم توفير هذه الإحتياجات فمن المتوقع أن تبلغ كثافة الفصول ٣٤ تلميذاً في كل فصل بحلول عام ٢٠٤٢ ، وبالتالي تقل درجة إستيعاب طلاب تلك المرحلة المهمة من مراحل التعليم مما يؤثر بدوره على مستقبل القوى العاملة بمنطقة الدراسة .

### ٣ - التقديرات المستقبلية لقوة العمل وإحتياجات السكان من فرص العمل حتى عام ٢٠٤٢ .

تعد عملية الإسقاط المستقبلي مهمة حيوية لمتخذي القرارات السياسية وتحديد مدى إمكانية الخطط الخمسية المستقبلية في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية ، وكذلك إمكانات الإقليم البشرية في استغلال موارده الطبيعية استغلالاً مناسباً ، وترجع أهمية عملية الإسقاط المستقبلي للقوة العاملة بمنطقة الدراسة لكونها الهدف المرجو لاستيعاب قدر كبير من المتعطلين في مصر ، و محاولة تحقيق التوازن بين المعروض من قوة العمل والطلب عليها من جانب جميع القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدراسة، وإذا كان توفير فرص العمل للسكان هو أهم أهداف التنمية الاقتصادية ، فإن إسقاطات القوة العاملة هي وسيلة قياس هذه الإحتياجات، وهناك العديد من الأساليب التي يمكن من خلالها معرفة الاتجاهات المستقبلية للقوى العاملة منها طريقة المتواليات العددية و طريقة استخدام المعادلة الهندسية ، ومن خلال أي منهما يمكننا تقدير الإحتياجات السكانية المختلفة سواء ما يتصل منها بحجم القوة العاملة وفرص العمل المطلوبة ، ويتضح من تحليل الجدول رقم (١٠) ، والشكل رقم (١٠) أن حجم القوة العاملة من المتوقع أن يصل إلى ٢٥٢٤٧٨ ألف نسمة في عام ٢٠٤٢ م ، بزيادة قدرها ٤٥٦٠٢ ألف نسمة ، وعلى مستوى مدن منطقة الدراسة ، فمن المتوقع أن ترتفع حجم القوة العاملة حيث ستسجل مدينة العريش أعلى حجم يقدر بـ 140140 نسمة عام ٢٠٢٢ إلى أن تصبح 284531 نسمة عام ٢٠٤٢ (ومن المتوقع أن يأتي قسم ثالث العريش وحده بعدد ٤٣٧٨١ نسمة عام ٢٠٢٢ ، وسوف يتزايد إلى أن يصبح ١١٧٩٩١ نسمة عام ٢٠٤٢ م) ، يليها مدينة الطور ٣٣٧٥٨ نسمة عام ٢٠٢٢ إلى أن تصل ١٥٨٦٥٥ نسمة عام ٢٠٤٢ ، كما أنه من المتوقع أن تسجل مدينة شرم الشيخ أدنى عدد للقوى العاملة بمنطقة الدراسة ، حيث يتوقع أن يستمر عدد القوى العاملة بها في الانخفاض خلال الفترة التخطيطية (٢٠٢٢ / ٢٠٤٢ م ) من ٨٢٤ نسمة إلى أن يتلاشى حجم القوى العاملة بها في نهاية الفترة التخطيطية ، وذلك إذا لم يتم التصدي للعديد من العراقيل والمشكلات المتسببة في ذلك الانحدار الشديد



لأعداد القوى العاملة بها، إضافة إلى الاهتمام بالتنمية الاقتصادية وخاصة السياحية بها وتشجيع الاستثمار بها

### جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لحجم قوى العمل المتوقعة حتى عام ٢٠٤٢.

| حجم قوى العمل المتوقعة (ألف نسمة) |          |          |          |                       | المدينة              |
|-----------------------------------|----------|----------|----------|-----------------------|----------------------|
| عام ٢٠٤٢                          | عام ٢٠٣٧ | عام ٢٠٣٢ | عام ٢٠٢٧ | عام ٢٠٢٢ <sup>5</sup> |                      |
| ٩٨٧٨٠                             | ٨٠٤٠٤    | ٦٥٧١٣    | ٥٣٩٤١    | ٤٤٤٨٦                 | قسم أول العريش       |
| ٤٨٧٨١                             | ٤٥٦٣٧    | ٤٢٧٧٢    | ٤٠١٦٢    | ٣٧٧٨٣                 | قسم ثان العريش       |
| ١١٧٩٩١                            | ٩٢٠٧٨    | ٧١٨٦٢    | ٥٦٠٨٨    | ٤٣٧٨١                 | قسم ثالث العريش      |
| ١٨٩٧٩                             | ١٧٥٨٣    | ١٦٣١٠    | ١٥١٤٩    | ١٤٠٩٠                 | قسم رابع العريش      |
|                                   |          |          |          |                       | إجمالي مدينة العريش  |
| 284531                            | 235702   | 196657   | 165340   | 140140                | بنر العبد            |
| ٨٤٤٥٠                             | ٦٠٩١١    | ٤٣٩٤٦    | ٣١٧١٦    | ٢٢٨٩٦                 | رفح                  |
| ١١٤٨٩٣                            | ٨٧٧١٦    | ٦٧٢٤٠    | ٥١٧٧٢    | ٤٠٠٥١                 | الطور                |
| ١٥٨٦٥٥                            | ١٠٧٠٦٧   | ٧٢٤٣٤    | ٤٩٢٣٥    | ٣٣٧٥٨                 | رأس سدر              |
| ٣٧٨١٠                             | ٢٤٢١٦    | ١٥٥٥٨    | ١٠٠٥١    | ٦٥٥٧                  | أبو رديس             |
| ٤٧٦٩                              | ٤١٠٣     | ٣٥٤٥     | ٣٠٨٦     | ٢٧١٧                  | ابو زنيمة            |
| ٢٧١٥٩                             | ٢٠٩٨٢    | ١٦٢٢٠    | ١٢٥٥٩    | ٩٧٦٠                  | شرم الشيخ            |
| ٠                                 | ١        | ٩        | ٨٤       | ٨٢٤                   | دهب                  |
| ١٣١٦٤                             | ٩٦٧١     | ٧١٠٦     | ٥٢٢١     | ٣٨٣٨                  | نوبيع                |
| ٦٢٦                               | ٦٩٦      | ٧٧٦      | ٨٦٨      | ٩٧٨                   | إجمالي منطقة الدراسة |
| ٢٥٢٤٧٨                            | ٢٤٢٦١٧   | ٢٣٣١٤١   | ٢٢٤٠٣٥   | ٢١٥٢٨٥                |                      |

المصدر: من حساب الطالبة اعتمادا على النتائج النهائية لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة لمحافظة شمال وجنوب سيناء، تعداد ٢٠١٧.

، وزيادة أجور العاملين بها في كافة المجالات، ويلاحظ من خلال التقديرات القوة العاملة بمنطقة الدراسة أنه سوف يحتاج إلى ٣٣٩٦٨.٨ فرصة عمل عام ٢٠٢٢، ثم تتزايد لتصبح ٦٨٤١٣.٥ فرصة عمل عام ٢٠٢٧، ثم تصل إلى ١٢٧٥٧٤ فرصة عمل عام ٢٠٣٧ إلى أن تصل ١٧٤٩٩٢ فرصة عمل في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢. مثيلتها المقدرة من قبل المشروع القومي (٨٠٠ ألف فرصة عمل) إذا سارت بنفس معدلات نموها ولكنها تحتاج إلى برنامج زمني مخطط على أسس سليمة. وإذا قدرنا أن تكلفة فرصة العمل الواحدة بحوالي ٣٠ ألف جنيه في المتوسط فإن حجم الأنفاق المطلوب لخلق فرص العمل الجديدة سيبلغ ٧٦٤٥ مليون جنيه في نهاية الفترة التقديرية. وعلى مستوى مدن منطقة الدراسة، فمن المتوقع أن تصبح مدينة العريش أكثر مدن منطقة الدراسة احتياجاً من فرص العمل باحتياج يقدر ب

تم استخدام المعادلة الأسية في تقدير حجم قوة العمل المستقبلية بمنطقة الدراسة، ويفرض ثبات معدلات نموها خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٧م) وكذلك ثبات التوزيع النسبي النوعي والجغرافي (الفرض المتوسط)، كما تم حساب عدد فرص العمل المطلوبة عن طريق طرح قوة العمل السابقة من قوة العمل اللاحقة، مع افتراض ثبات معدلات البطالة عما كانت عليه عام ٢٠١٧.



16621.2 نسمة عام ٢٠٢٢ وبتزايد هذا العدد ليصبح 48829.4 فرصة عمل عام ٢٠٤٢، يليها مدينة الطور باحتياج يقدر ب ٨٥٢٣.٤ نسمة عام ٢٠٢٢ وبتزايد هذا العدد ليصبح ٥١٥٨٧.٦ فرصة عمل عام ٢٠٤٢، ثم مدينة رفح باحتياج يقدر ب ٧٣١٧.٨ نسمة عام ٢٠٢٢ وبتزايد هذا العدد ليصبح ٢٧١٧٧.٥ فرصة عمل عام ٢٠٤٢، و من المتوقع أن تسجل كلا من مدينة شرم الشيخ ، نويبع فائض من فرص العمل منذ بداية فترة الاسقاط حتى نهايتها.

ثالثاً: المشكلات التي تواجه سكان منطقة الدراسة والحلول المقترحة لحلها.

شهدت مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين تحولات وتغيرات دولية وإقليمية علي معدلات النمو السنوي للسكان، مما كان له بالغ الأثر في ارتفاع معدلات النمو السنوي للسكان، مما خلف وراءه

جدول (١١) التوزيع الجغرافي لاحتياجات السكان المتوقعة من فرص العمل حتى عام ٢٠٤٢.

| فرص العمل المطلوبة (ألف نسمة) |          |          |          |                       | المدينة              |
|-------------------------------|----------|----------|----------|-----------------------|----------------------|
| عام ٢٠٤٢                      | عام ٢٠٣٧ | عام ٢٠٣٢ | عام ٢٠٢٧ | عام ٢٠٢٢ <sup>6</sup> |                      |
| ١٨٣٧٥.٩                       | ١٤٦٩١.٩  | ١١٧٧١.٩  | ٩٤٥٥.٠   | ٦٢١٩.٧                | قسم أول العريش       |
| ٣١٤٣.٧                        | ٢٨٦٤.٤   | ٢٦١٠.٥   | ٢٣٧٩.٦   | ١٧٥١.٦                | قسم ثان العريش       |
| ٢٥٩١٣.٣                       | ٢٠٢١٦.٤  | ١٥٧٧٣.٢  | ١٢٣٠٧.٥  | ٧٨٦٨.٩                | قسم ثالث العريش      |
| ١٣٩٦.٥                        | ١٢٧٢.٨   | ١١٦٠.٨   | ١٠٥٩.٤   | ٧٨١.٠                 | قسم رابع العريش      |
|                               |          |          |          |                       | إجمالي مدينة العريش  |
| 48829.4                       | 39045.5  | 31316.4  | 25201.5  | 16621.2               | بنر العبد            |
| ٢٣٥٣٩.٥                       | ١٦٩٦٤.٩  | ١٢٢٣٠.٣  | ٨٨١٩.٦   | ٥٢٥٠.١                | رفح                  |
| ٢٧١٧٧.٥                       | ٢٠٤٧٥.٤  | ١٥٤٦٨.٣  | ١١٧٢١.٢  | ٧٣١٧.٨                | الطور                |
| ٥١٥٨٧.٦                       | ٣٤٦٣٢.٥  | ٢٣١٩٩.٧  | ١٥٤٧٦.٨  | ٨٥٢٣.٤                | رأس سدر              |
| ١٣٥٩٣.٥                       | ٨٦٥٨.٢   | ٥٥٠٧.٣   | ٣٤٩٤.٤   | ١٨٤٣.٧                | أبو رديس             |
| ٦٦٦.٤                         | ٥٥٧.٢    | ٤٥٩.٢    | ٣٦٨.٧    | ٢٣٢.٤                 | ابو زنيمه            |
| ٦١٧٦.٩                        | ٤٧٦٢.٠   | ٣٦٦١.٩   | ٢٧٩٨.٣   | ١٧٣٣.١                | شرم الشيخ            |
| ١-                            | ٨-       | ٧٦-      | ٧٤٠-     | ٨٢٧٨-                 | دهب                  |
| ٣٤٩٢.٣                        | ٢٥٦٥.٦   | ١٨٨٤.٥   | ١٣٨٣.٠   | ٨٣٤.٠                 | نويبع                |
| ٧٠.٢-                         | ٧٩.٥-    | ٩١.٨-    | ١٠٩.٨-   | ١٠٨.٤-                | اجمالي منطقة الدراسة |
| ١٧٤٩٩٢                        | ١٢٧٥٧٤   | ٩٣٥٥٩.٨  | ٦٨٤١٣.٥  | ٣٣٩٦٨.٨               |                      |

المصدر: من حساب الطالبة اعتمادا علي النتائج النهائية لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لمحافظة شمال وجنوب سيناء، تعداد ٢٠١٧.

العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، ونظرا لصعوبة دراسة كل هذه المشكلات فقد تناولت الدراسة أهم المشكلات بمنطقة الدراسة وهي مشكلة الزيادة المستمرة في حجم الأمية ، والذي كان نتيجة لإرتفاع نسب التسرب من التعليم وانعكاسه على القوى العاملة خلفاً ورائة قدر كبير من البطالة بمدن منطقة الدراسة.

#### ١- مشكلة الأمية:

أتم استخدام المعادلة الأسية في تقدير حجم قوة العمل المستقبلية بمنطقة الدراسة ، وبفرض ثبات معدلات نموها خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٧م) وكذلك ثبات التوزيع النسبي النوعي والجغرافي (الفرض المتوسط)، كما تم حساب عدد فرص العمل المطلوبة عن طريق طرح قوة العمل السابقة من قوة العمل اللاحقة، مع افتراض ثبات معدلات البطالة عما كانت عليه عام ٢٠١٧.



مما لا شك فيه أنه مازال يوجد أعداد غير قليلة من السكان الذين يجهلون القراءة والكتابة، علي الرغم من تطبيق الدولة للعديد من السياسات التعليمية، حيث وصل عددهم إلى ٣٧٦٣٦ ألف أمي عام ٢٠١٧، وهي تشكل نسبة ١٦٪ من إجمالي السكان (بنسبة ٣٥٪ للذكور، ٢٥٪ للإناث)، وعلي الرغم من أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة في القضاء عليها، إلا أنه من المتوقع أن يتزايد عددهم ليصبح ٥٠٧١٣ ألف أمي عام ٢٠٤٢، وهو ما يشكل نسبة ٢٢٪ من إجمالي عدد السكان المتوقع، إذا ما استمر النمو السكاني في التزايد بنفس المعدل، مما يشكل مشكلة كبيرة وعقبة شديدة علي إقتصاد جميع مدن منطقة الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة للأميين في مدينتي طابا، نويبع جنوباً بنسبة (٥٦.٤٪، ٢٨.٤٪) عام ٢٠١٧ ومن المتوقع أن تصبح (٧٦٪، ٣٨٪) من إجمالي السكان لكل منهما علي الترتيب عام ٢٠٤٢؛ وقد يرجع ذلك إلى التزايد المستمر في أعداد البدو غير الملحقين بالمدارس بتلك المدينتين، وأعداد المهاجرين بالمرافقة وبخاصة ذوى الأعمار المتقدمة، أو الذين يعملون في أنشطة لا تتطلب مستويات مهارية، وإنما تعتمد أساساً علي المجهود الجسدي كأعمال الحراسة والنظافة والشحن والتفريغ وغيرها، يليهما مدينة العريش ١٨,٢٪ عام ٢٠١٧، من المتوقع أن تصل نسبة الأمية بها إلى ٢٥٪ عام ٢٠٤٢ (ستصل نسبة الأمية بقسمي أول ورابع العريش كل على حدة إلى ٢٥٪ من إجمالي السكان)، ويتوقع أن لا تسجل مدينة شرم الشيخ أى نسبة للأميين بها، تليها مدينة دهب والتي من المتوقع ألا يتجاوز عدد الأميين بها ٦٪ من إجمالي السكان؛ وربما يرجع ذلك لطبيعة بيئة العمل بها والقائمة علي السياحة والتي تشترط علي العاملين بها الإلمام بالقراءة والكتابة في بعض المهن البسيطة هناك أفراد يساهمون في زيادة نسبة الأمية ممثلين في المهاجرين بالمرافقة وبخاصة ذوى الأعمار المتقدمة، أو الذين يعملون في أنشطة لا تتطلب مستويات مهارية، وإنما تعتمد أساساً علي المجهود الجسدي كأعمال الحراسة والنظافة والشحن والتفريغ وغيرها. ٢ - الحلول المقترحة لحل مشكلة الأمية :

- إعادة هيكلة الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
  - تحويل الشباب المعفي من الخدمة العسكرية، وطواير البطالة من شباب المؤهلات العليا إلي الخدمة العامة لمحو الأمية مقابل مكافأة مجزية لفترة تحددها الدولة.
  - الاستفادة من فترة التجنيد بالقوات المسلحة في تكليف المجندين من أصحاب المؤهلات العليا بتعليم عدد محدد من المجندين الأميين بحيث ينهي خدمته العسكرية بمحو أمية إعادة التوزيع الجغرافي للمدارس وفصول محو الأمية وإنشاء مدارس وفصول محو أمية حديثة خاصة في مدن أقصى الجنوب (نويبع وطابا) والتي سجل بها أعلى نسبة للأميين بمنطقة الدراسة.
  - التوسع في إنشاء مدارس الفصل الواحد لخدمة المدن والتوابع الصغيرة والنائية، ورفع أجور العاملين بها.
  - تشجيع الجمعيات الخيرية الموجودة بمدن منطقة الدراسة ودعمهم علي مشروع محو الأمية.
  - تكليف مراكز خدمة وتنمية المجتمع بالجامعات والكليات لكي تلعب دوراً في محو أمية المحيطين
- جدول (١٢) التوزيع الجغرافي الحالي والمتوقع لأعداد الأميين بمدن منطقة الدراسة خلال عامي ٢٠١٧، ٢٠٤٢م.

| المدينة / القسم | ٢٠٤٢     |      |      |       |       |       | ٢٠١٧     |      |      |              |      |      |     |
|-----------------|----------|------|------|-------|-------|-------|----------|------|------|--------------|------|------|-----|
|                 | النسبة % |      |      | العدد |       |       | النسبة % |      |      | العدد (نسمة) |      |      |     |
|                 | جملة     | إناث | ذكور | جملة  | إناث  | ذكور  | جملة     | إناث | ذكور | جملة         | إناث | ذكور |     |
| قسم أول العريش  | ٢٤       | ٦٧   | ٣٣   | ٩٥٢٦  | ٦٣٨٣  | ٣١٤   | ١٧.      | ٧    | ٦٧   | ٣٣           | ٧٠٧  | ٤٧٣  | ٢٣٣ |
| قسم ثان العريش  | ٢٥       | ٦٥   | ٣٥   | ١٢١٩  | ٧٩٧٢  | ٤٢٢   | ١٨.      | ٧    | ٦٥   | ٣٥           | ٩٠٥  | ٥٩١  | ٣١٣ |
| قسم ثالث العريش | ٢٤       | ٦٥   | ٣٥   | ٧٩٨٠  | ٥١٤٧  | ٢٨٣   | ١٨.      | ١    | ٦٥   | ٣٥           | ٥٩٢  | ٣٨٢  | ٢١٠ |
| قسم رابع العريش | ٢٥       | ٦٦   | ٣٤   | ٤٤٧٢  | ٢٩٧٠  | ١٥٠   | ١٨.      | ٣    | ٦٦   | ٣٤           | ٣٣١  | ٢٢٠  | ١١١ |
| إجمالي العريش   | ٢٥       | ٦٦   | ٣٤   | ٣٤,١  | ٢٢,١١ | ١١,١٨ | ١٨,      | ٢    | ٦٦   | ٣٤           | ٢٥,٣ | ١٦,٦ | ٨,٦ |
|                 | ٢٥       | ٦٦   | ٣٤   | ٧٧    | ٤٧١   | ٧٠٥   | ٢        | ٦٦   | ٣٤   | ٦٤           | ٧٧   | ٨٧   |     |



|    |    |    |      |      |     |     |    |    |     |     |     |           |
|----|----|----|------|------|-----|-----|----|----|-----|-----|-----|-----------|
| ٢١ | ٧٠ | ٣٠ | ٣٧٢٧ | ٢٦٠٢ | ١١٢ | ١٥٠ | ٧٠ | ٣٠ | ٢٧٦ | ١٩٣ | ٨٣٥ | بئر العبد |
| ٢٤ | ٦٥ | ٣٥ | ٧٣٠٧ | ٤٧٣٥ | ٢   | ١٧٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٤٢ | ٣٥١ | ١٩٠ | رفح       |
| ٧  | ٦٩ | ٣١ | ١٧٨٨ | ١٢٣٤ | ٥٥٤ | ٥٠٤ | ٦٩ | ٣١ | ١٣٢ | ٩١٦ | ٤١١ | الطور     |
| ١٢ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٤٠  | ٣٥٣  | ١٨٧ | ٩٠  | ٦٥ | ٣٥ | ٤٠١ | ٢٦٢ | ١٣٩ | رأس سدر   |
| ١٢ | ٥٨ | ٤٢ | ٣٤٤  | ١٩٩  | ١٤٤ | ٨٠٦ | ٥٨ | ٤٢ | ٢٥٥ | ١٤٨ | ١٠٧ | أبو زنيمة |
| ٢١ | ٦٥ | ٣٥ | ٨٠٢  | ٥١٧  | ٢٨٤ | ١٥٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٩٥ | ٣٨٤ | ٢١١ | أبو رديس  |
| ١٤ | ٤٦ | ٥٤ | ١    | ٦١٢  | ٧٠٩ | ٥٠  | ٤٦ | ٥٤ | ٩٨٠ | ٤٥٤ | ٥٢٦ | شرم الشيخ |
| ٦  | ٥٩ | ٤١ | ٣٦   | ٢٢   | ١٥  | ٤٠٥ | ٥٩ | ٤١ | ٢٧  | ١٦  | ١١  | دهب       |
| ٣٨ | ٦٣ | ٣٧ | ٤٢٨  | ٢٦٩  | ١٥٩ | ٤٠٦ | ٦٣ | ٣٧ | ٣١٨ | ٢٠٠ | ١١٨ | نوبيع     |
| ٧٦ | ٥٤ | ٤٦ | ٢٤٣  | ١٣١  | ١١٢ | ٤٠٦ | ٥٤ | ٤٦ | ١٨٠ | ٩٧  | ٨٣  | طابا      |
| ٢٢ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٠٧  | ٣٣١  | ١٧٥ | ١٦٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٣٧٦ | ٢٤٥ | ١٣٠ | إجمالي    |
|    |    |    | ١٣   | ٤٦   | ٦٧  |     |    |    | ٣٦  | ٩٩  | ٣٧  | المنطقة   |

المصدر: من حساب الطالبة اعتمادا علي النتائج النهائية لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة لمحافظة شمال وجنوب سيناء، تعداد ٢٠١٧.

بمجتمع الجامعة في إطار الخدمات التي تقدمها.

- تحفيز الدارسين ببرامج محو الأمية بتقديم مكافآت مالية لتشجيعهم على الاستمرار في التعلم.
- ٢ - مشكلة التسرب من التعليم:

يمثل التسرب ظاهرة خطيرة ومستمرة ومتجددة، نشأت منذ بدأ الحركة التعليمية، كما تعد المسئول الأول والأخير عن ارتفاع معدل الأمية في أي إقليم، وتعد تلك المشكلة من أخطر المشكلات التي تعوق مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية أيضاً لأي دولة، لما لها من آثار سلبية علي عجلة الإنتاج والرقي وتدني المستوي الثقافي والفكري للمتسربين من التعليم، إلي جانب التأثير المباشر علي الحالة الاجتماعية للأسر، ويعد التسرب من التعليم من أحد المؤشرات الأساسية التي تساعد علي تقدير مدى كفاءة النظام التعليمي ويقصد بالتسرب الدراسي ترك الطالب للمدرسة بعد الالتحاق بها دون أن يلتحق بمدرسة أخرى أو انقطاعه عن الدراسة قبل أن يصل إلي نهاية المرحلة التعليمية التي هو فيها، و يكشف التسرب الدراسي عن عن الوجه الآخر لنجاح أو خلل مسيرة المنظومة التعليمية في الدولة، ومدى استمرار التلاميذ أو انقطاعهم عن الدراسة.

ويوضح ذلك جدول (١٣) والذي يتبين منه أن عدد المتسربين في جميع المراحل التعليمية بلغ ٣٢٨٨ متسرب (استحوذ الإناث على النسبة الأعلى ٥٧.١٪، واستحوذ الذكور على ٤٢.٩٪ فقط من جملة المتسربين بمنطقة الدراسة) عام ٢٠١٧، وقد جاءت أعلى نسبة للمتسربين من التعليم في المرحلة الإعدادية بنسبة ٣٧.٥٪ بنسبة (٤١.١٪ للذكور، ٣٤.٩٪ للإناث) من إجمالي المتسربين، تليها المتسربين في المرحلة الثانوية ٣٣.٥٪ بنسبة (٣٠.٥٪ للذكور، ٣٥.٨٪ للإناث) من إجمالي المتسربين، وقد جاءت نسبة المتسربين من الصف الأول الثانوي بأعلى نسبة بلغت ٢٦.٧٪، يليه المتسربين من الصف الأول الإعدادي ٢٢٪، في حين جاءت المرحلة الابتدائية في المركز الثالث والأخير بين المراحل التعليمية في نسبة المتسربين ٢٨.٩٪ بنسبة (٢٨.٤٪ للذكور، ٢٩.٣٪ للإناث) من إجمالي المتسربين وقد جاءت أعلى نسب تسرب بها بالصف الخامس والسادس علي التوالي بنسبة (٩.٢٪، ٨.٨٪) من إجمالي المتسربين بمنطقة الدراسة؛ ويعزى ارتفاع المتسربين من التعليم بالمرحلتين

٧ عبد الفتاح إبراهيم حسن، العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، الزقاريق، العدد ١٩٩٩، ٢٣، ص ٣٧٥.



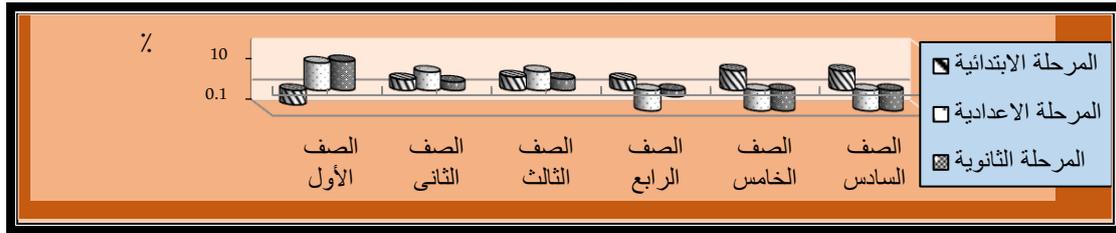
الإعدادية والثانوية مقارنة بالمرحلة الابتدائية إلى قدرة التلميذ بتلك المرحلتين على العمل بجميع الأعمال الحرفية ، وأعمال الزراعة في ضوء ضعف القدرات الاقتصادية لمعظم السكان، وغيرها لمواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي تواجه الأسرة ، أما على مستوى مدن منطقة الدراسة فيمكن تصنيف نسب المتسربين من التعليم الأساسي عام ٢٠١٧ إلى ثلاث فئات يوضحها جدول (١٣) ، وهي كما يلي:

**الفئة الأولى:** مدن ذات نسب تسرب مرتفعة ، وهي التي تزايد معدل التسرب بها عن ٤٠٪، وتأتي معظمها في المرحلة الإعدادية والثانوية ، حيث جاءت مدينة شرم الشيخ جنوباً في المقدمة بنسبة ٦٩.٢٪ من إجمالي المتسربين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الدراسة

**جدول (١٣) التوزيع النسبي لأعداد المتسربين من جميع المراحل التعليمية بمنطقة الدراسة وفقاً للصف الدراسي عام ٢٠١٧ م.**

| إجمالي المتسربين % | الصف الدراسي |      |      |     |     |     | المرحلة التعليمية |      |                    |
|--------------------|--------------|------|------|-----|-----|-----|-------------------|------|--------------------|
|                    | جملة         | اناث | ذكور | 6   | 5   | 4   |                   | 3    | 2                  |
| ٢٨.٩               | ٢٩.٣         | ٢٨.٤ | ٨.٨  | ٩.٢ | ٣.٣ | ٤.٦ | ٣.٥               | ٠.٣  | المرحلة الابتدائية |
| ٣٧.٥               | ٣٤.٩         | ٤١.١ | -    | -   | -   | ٨.١ | ٧.٧               | ٢٢.٠ | المرحلة الإعدادية  |
| ٣٣.٥               | ٣٥.٨         | ٣٠.٥ | -    | -   | ٠.٥ | ٣.٦ | ٣.٠               | ٢٦.٧ | المرحلة الثانوية   |

المصدر: من حساب الطالبة اعتمادا على النتائج النهائية لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لمحافظة شمال وجنوب سيناء، تعداد ٢٠١٧.



**شكل (٦) التوزيع النسبي لأعداد المتسربين من جميع المراحل التعليمية وفقاً للصف الدراسي عام ٢٠١٧ م.**

يليها مدينة أبوزنيمة ٥٧.١ ٪ ، و بالمرحلة الإعدادية تأتي مدينة الطور ٥١.٣ ٪ بالمركز الأول ، يليها مدينة نويبع ٥٠ ٪ ، مدينتي رأس سدر ، ابورديس (٤٦.٢ ٪ ، ٤٢.٩ ٪) لكلاهما على الترتيب .

**ب- الفئة الثانية:** مدن ذات نسب تسرب متوسطة ، وهي التي تراوح معدل التسرب بها من ٤٠ ٪ إلى ٢٠ ٪ ، وتضم تلك الفئة معظم مدن منطقة الدراسة ، لكونها تشتمل على المتوسط العام لمنطقة الدراسة ومعظمها في المرحلة الإعدادية ، وإستحوذت المدن الشمالية على أعلى نسب للمتسربين بالمرحلة الإعدادية بمنطقة الدراسة حيث سجلت قسم رابع العريش ٣٩.٨ ٪ من إجمالي المتسربين بالمرحلة الإعدادية ، يليه مدينة رفح ٣٩.٥ ٪ ، ثم مدينة بئر العبد ٣٨ ٪ ؛ ويرجع ارتفاع معدلات التسرب في تلك المدن إلى لجوء التلاميذ إلى العمل بالزراعة في ضوء ضعف القدرات الاقتصادية للأسرة.

**ج- الفئة الثالثة:** مدن ذات نسب تسرب منخفضة وهي التي إنخفض معدل التسرب بها عن ٢٠ ٪ ، لم تسجل المرحلة الثانوية أو الإعدادية أي نسباً للتسرب في تلك المرحلتين ، سوى في مدينة واحدة فقط هي مدينة شرم الشيخ التي سجلت ١٨.٥ ٪ من جملة المتسربين بالمرحلة الإعدادية ، وقد جاء جميع مدن تلك الفئة في المرحلة الابتدائية خاصة مدن الجنوب وتشمل مدن شرم الشيخ ١٢.٣ ٪ ، رأس سدر ١١.٥ ٪ ، أبوزنيمة ١١.٤ ٪ من إجمالي المتسربين بالمرحلة الإعدادية عام ٢٠١٧ ، في حين لم تسجل بقية مدن الجنوب أي نسباً من المتسربين بتلك الفئة .

**- الحلول المقترحة لحل مشكلة التسرب الدراسي:**

- ضرورة وضع خطط مستقبلية لزيادة معدلات القيد ومكافحة ظاهرة التسرب من التعليم في مدن منطقة الدراسة عن طريق السعي وراء معرفة أسبابها ، وعلاجها .

- البحث عن صيغة ملائمة لإعفاء الأسر الفقيرة من مصروفات التعليم بجميع مراحلها، وتوفير احتياجات التلميذ من مستلزمات التعليم.
- زيادة الاهتمام الإعلامي بظاهرة التسرب من التعليم من خلال تنمية الوعي السكاني لإدراك خطورتها على المجتمع.
- فرض غرامات مالية على أولياء أمور المتسربين من التعليم.

### ٣ - مشكلة البطالة:

تعد البطالة من أهم وأخطر القضايا الديموجرافية والاقتصادية والسياسية التي تواجه الدول النامية بشكل عام وتعاني مصر بشكل خاص من تفاقم هذه المشكلة، فعلى الرغم من أن مشكلة البطالة ظاهرة عالمية فإنها تظهر بوضوح وبخاصة في الدول النامية ومنها مصر ولا تقتصر على الجانب الكمي فقط بل إن المشكلة تمتد إلى الجانب النوعي والمتمثل في وجود خلل في هيكل العمالة حيث تشهد بعض التخصصات فائضاً في العمالة وفي الوقت نفسه توجد تخصصات أخرى تعاني عجزاً في الأيدي العاملة بحيث يمكن القول أن مخرجات العملية التعليمية في مصر تفوق حاجة الطلب، أي أن المجتمع يعاني في المقام الأول من بطالة المتعلمين التي تأتي في الوقت نفسه متزامنة مع وجود نقص في عديد من التخصصات التي تحتاجها عملية التنمية الاقتصادية في مصر، وقد ذكر معهد بروكينجز الأمريكي أن مصر تخسر ٥٣٠ مليار دولار سنوياً، بسبب البطالة والتكاليف الأخرى المرتبطة بها مثل التسرب من التعليم والهجرة، ويجب التأكيد على أن أزمة التعليم تنعكس على الهدف المأمول من الوصول إلى التوظيف الكامل وإيجاد فرص عمل حقيقية على جانبي الإنتاجية والكسب على حد سواء، كما يسجل معهد بروكينجز أن التكلفة الاقتصادية للبطالة في الوطن العربي في ١١ دولة تصل إلى ٢٥ مليار دولار سنوياً أو ٢٣٪ من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة والدول الأكثر تحملاً لتكاليف البطالة هي مصر ٦ ٤ مليار دولار سنوياً.

ولعل الدليل على ذلك هو الزيادة المضطردة لمعدل البطالة بمنطقة الدراسة، والذي يوضحه جدول (١٥) حيث تزايد من ٣.٤٪ سنوياً عام ٢٠٠٦ إلى ٣.٩٪ عام ٢٠١٧، وظهر هذا الارتفاع بشكل أكبر بين جميع مدن الشمال والتي جاءت بأعلى نسبة للبطالة بمنطقة الدراسة، حيث جاء قسم رابع العريش بأعلى نسبة بلغت ١٢.٣٪ سنوياً (١١.٣٪ للذكور، ١٦.٥٪ للإناث)، يليه قسم ثان العريش ١١.٣٪ (بنسبة ١٠.٣٪ للذكور ١٤.٣٪ للإناث)، ثم مدينة رفح في المركز الثالث بنسبة ٥.٧٪.

جدول (15) تطور التوزيع النسبي لمعدل البطالة على مستوى مدن منطقة الدراسة حسب النوع خلال الفترة (٢٠١٦/ ٢٠٠٦)

| النوع<br>المدينة  | معدل البطالة % |      |      |      |      |      |
|-------------------|----------------|------|------|------|------|------|
|                   | ٢٠١٦           |      |      | ٢٠٠٦ |      |      |
|                   | جملة           | اناث | ذكور | جملة | اناث | ذكور |
| قسم أول العريش    | ٥.٦            | ٦.٣  | ٥.٤  | ٧.٩  | ٨.٨  | ٧.٥  |
| قسم ثان العريش    | ١١.٣           | ١٤.٣ | ١٠.٣ | ٩.٣  | ١١.٨ | ٨.٥  |
| قسم ثالث العريش   | ٦.٢            | ١٢.١ | ٤.٧  | ٥.٩  | ١١.٧ | ٤.٥  |
| قسم رابع العريش   | ١٢.٣           | ١٦.٥ | ١١.٣ | ١٠.٤ | ١٤.٠ | ٩.٦  |
| جملة مدينة العريش | ٧.٧            | ١٠.١ | ٦.٩  | ٨.٢  | ١٠.٧ | ٧.٣  |
| بنر العبد         | ٦.٠            | ١١.٠ | ٤.٢  | ٦.٥  | ١١.٩ | ٤.٦  |

٨ سامح عبد الوهاب، الأبعاد الديموجرافية للمتعللين في مصر، ندوة النمو السكاني وأثره على مشكلة البطالة وخطط التنمية، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٤-٢٦ يونيو، سوريا، ٢٠٠٢.

٩ عزيزة عبدالرازق، أزمة البطالة في مصر، مركز دراسات السياسات الكلية، معهد التخطيط القومي، ٢٠١٢، ص ٤٩٨.



|     |     |     |      |      |     |                       |
|-----|-----|-----|------|------|-----|-----------------------|
| ٥.٧ | ٧.٥ | ٥.٥ | ٤.١  | ٥.٤  | ٣.٩ | رفح                   |
| ٢.٧ | ٣.٣ | ٢.٣ | ١١.٠ | ١٣.٣ | ٩.٥ | الطور                 |
| ٢.٣ | ٢.٠ | ٢.٤ | ٨.٣  | ٧.٤  | ٨.٨ | رأس سدر               |
| ٤.٢ | ٧.٠ | ٣.١ | ١٢.٧ | ٢٠.٩ | ٩.٤ | أبو زنيمة             |
| ٠.٧ | ٢.٤ | ٠.٥ | ٤.٨  | ١٧.٦ | ٣.٥ | أبو رديس              |
| ٤٦  | ٤٧  | ٤٦  | ٠.٤  | ٠.٥  | ٠.٣ | شرم الشيخ             |
| ٠.٠ | ٠.٢ | ٠.٠ | ٠.٨  | ٤.٣  | ٠.٥ | دهب                   |
| ١.١ | ٠.٩ | ١.٢ | ٥.٢  | ٤.١  | ٥.٥ | نويبع                 |
| ٠.٩ | ٠.٨ | ١   | -    | -    | -   | طابا                  |
| ٣.٩ | ٥.١ | ٣.٥ | ٣.٤  | ٢.٩  | ٣.٨ | جملة منطقة<br>الدراسة |

المصدر: من حساب الطالبة إعتماًداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعدادى ٢٠٠٦، ٢٠١٧، لمحافظة شمال وجنوب سيناء .

، بنسبة (٥.٥ %، ٧.٥ %) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، يليهم قسم أول العريش ٥.٦ %، وبنسبة (٥.٤ %، ٦.٣ %) ؛ ويرجع إرتفاع معدل البطالة نسبياً بتلك المدن مقارنة ببقية مدن منطقة الدراسة إلى الزيادة المضطردة في حجم السكان وما يترتب عليها من زيادة في حجم القوى العاملة ومن ثم تدفق أعداد كبيرة لسوق العمل وبالتالي تساهم بشكل كبير في تزايد أعداد المتعطلين وبالتالي إرتفاع نسبة البطالة، والذي أدى بدوره إلى وصول معدل الإعالة الفعلية إلى ٤٧.٣ نسمة / ١٠٠ عامل، حيث سجل الاناث (27.4 نسمة / ١٠٠ عامل)، وسجل الذكور (72.6 نسمة / ١٠٠ عامل)، ومن هنا كان من الضروري التطرق لدراسة تلك الظاهرة وتقدير حجمها المستقبلي ومحاولة تقديم الحلول والمقترحات للحد منها.

#### - الحلول المقترحة لحل المشكلة:

- توجيه الخريجين حسب الخطة الإقتصادية للدولة وإنشاء الجامعات والمعاهد التي تتناسب مع الوضع الحالى لسوق العمل وتحديث أساليب التعليم القديمة.
- التبكير بسن المعاش لمن يزيد عمره عن ٥٥ سنة، مما يؤدي لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين .
- تشجيع المشروعات الصغيرة الصناعية والخدمية، ودعمها من قبل الدولة وذلك من خلال تقديم القروض الميسرة وتقليل الفائدة علي هذه القروض لتشجيع الشباب علي الإقبال علي هذه المجالات الجديدة.
- وضع لوائح قانونية تحد من التسرب والانتقطاع عن التعليم والذي يشجع على الالتحاق المبكر لعدد كبير من الشباب الراغب في العمل إلى سوق العمل .
- وضع لوائح قانونية تحد من التسرب والانتقطاع عن التعليم والذي يشجع على الالتحاق المبكر لعدد كبير من الشباب الراغب في العمل إلى سوق العمل أو بسبب عدم ملاءمة أنظمة التعليم والتدريب في معظم دول الإقليم حيث يحمل الخريجون شهادات ومؤهلات لا تطابق الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل في أحيان كثيرة.
- وضع خطة إقتصادية تشجع على الاستثمار، مما يرفع من معدلات نمو الناتج المحلي بما يتيح خلق فرص عمل كافية للأفراد الجدد الذين يدخلون سوق العمل وللعاطلين عن العمل ممن سبقوهم إليه.

#### ٤- الخدمات السياحية:

يقصد بالسياحة استثمار أوقات الفراغ بعيدا عن العمل ومسئولياته في السياحة من أجل المتعة والراحة<sup>١٠</sup>، وقد شهدت الصناعة السياحية تطورات متسارعة منذ النصف الثاني من القرن الماضي، فقد ازدادت حركة السياح بين مختلف قارات العالم مدعومة بالتقدم الكبير الذي شهده قطاع النقل عموماً،

<sup>١٠</sup> عبد القادر حماد، ناصر محمود عيد، مدخل إلى الجغرافيا السياحية، دار اليازجي للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة

والنقل الجوي على وجه الخصوص ، حيث ظهرت أصناف متعددة من الطائرات ذات الأحجام والسرعات الكبيرة ، وهو ما ساهم إلى حد كبير في ربط الوجهات العالمية بعضها البعض ، وقد استفادت الوجهات السياحية من هذا التطور على نحو أصبحت فيه المسافة عاملاً أقل أهمية في حال امتلاك الوجهة السياحية لمقومات جاذبة ، ومن هنا بدأ النظر للسياحة في عديد من الدول وخاصة في الدول النامية على أنها وسيلة هامة من وسائل الاستثمار السريع وخاصة أن هناك تحول كبير في المسارات السياحية نحو الدول النامية التي أخذت تتنافس الدول المتقدمة في الجذب السياحي في أوائل القرن العشرين، وكان من أهم تلك الدول مصر ، وبالأخص جنوب وشمال سيناء ؛ حيث تضم مدن سيناء الجنوبية ثروة سياحية ضخمة سواء في آثارها القديمة في سرابيط الخادم ووادي المكتب ، جبل موسى، وجبل الطور، و الشجرة المضيئة (العليق) ، وشجرة المن ، إضافة إلى شواطئها الجميلة الهادئة الساحرة، وعبون الكبريت الدافئة<sup>١١</sup> ، وتتعدد أنماط السياحة بها ما بين سياحة دينية ، وعلاجية ، وترويحية ورياضية، إضافة إلى سياحة المؤتمرات، ومن هنا كان من الضروري التطرق لدراسة خصائص الخدمات المقدمة بتلك المدن والمشكلات التي أثرت في ضعف كفاءتها مقارنة بالمدن السياحية العالمية ومحاولة تقديم الحلول لتلك المشكلة

#### أ- عدد الفنادق

استحوزت مدينة شرم الشيخ على أكبر عدد للفنادق بين المدن السياحية بجنوب منطقة الدراسة بلغت 189 فندق ولم يتزايد هذا العدد خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨؛ نتيجة لانخفاض نسبة الإشغال وقلة عدد الليالي السياحية مقارنة بالأعوام السابقة لعام ٢٠٢٠؛ ويرجع ذلك لكساد حركة السياحة في تلك الفترة ، وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد الفنادق مدينة دهب والتي تتميز بالعديد من المقومات السياحية الجاذبة للزائرين حيث سجلت عدد 108 فندق عام ٢٠١٠، تزايد عددهم ببناء ثلاثة فنادق أخرى ليصبح عدد الفنادق بها إلى ١١١ فندق عام ٢٠١٨، في حين جاء أدنى عدد للفنادق بمدينة نوبيع ١٢ فندق فقط، وتم إنشاء فندقاً واحداً ليصبح عددهم ١٣ فندق عام ٢٠١٨.

#### ب- عدد السائحين:

انخفض عدد السائحين الوافدين إلى مدن جنوب سيناء الساحلية من ٥ مليون سائح عام ٢٠١٠ إلى ٣ مليون سائح فقط عام ٢٠١٢ ؛ نتيجة الاضطرابات السياسية والثورات داخل الدولة ، واستمرت أعدادهم في الانخفاض لتصل أدناها عام ٢٠١٦ ليصبح ٤٧٠ ألف سائح فقط؛ ويرجع السبب وراء هذا الانخفاض الشديد لعدد السائحين في تلك الفترة إلى حادثة سقوط الطائرة الروسية في أواخر أكتوبر من عام ٢٠١٥ والذي أثر على عدد السياح الوافدين الي مصر خلال عام ٢٠١٦ بشكل كبير وانعكست نتائج سيئة على القطاع السياحي بأكمله وقد أدى بدوره إلى تحقيق إيرادات متدنية مقارنة بالأعوام السياحية التي سبقتها ، وبذلك أثر تأثيراً شديداً على الإقتصاد العام لمصر ونسبة البطالة، حيث هجر ٧٠ ٪ من العاملين بقطاع السياحة أماكنهم نتيجة إغلاق محلاتهم وبازاراتهم السياحية لحين استعادة الحركة السياحية ، ثم يأخذ في الإرتفاع ليصل إلى ٦١ مليون سائح عام ٢٠١٨ وهي نسبة زيادة كبيرة إذ ما قورنت بالفترات السابقة ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة حركة السياحة المحلية وسياحة المؤتمرات ، وقد جاء أقصى عدد من الزائرين في مدينة شرم الشيخ ٣ مليون سائح خلال عام 2010، إرتفع ليصل إلى ٥٧ مليون سائح عام ٢٠١٨.

جدول (١٦) التوزيع الجغرافي لأعداد السائحين بمدن منطقة الدراسة السياحية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٠).

| المدينة   | عدد السائحين (ألف سائح) |      |      |      |      |
|-----------|-------------------------|------|------|------|------|
|           | 2018                    | 2016 | 2014 | 2012 | 2010 |
| رأس سدر   | ١٠٣                     | ٦٢   | ٤٣   | ٥٨   | 103  |
| شرم الشيخ | 5747                    | ٣٦٩  | ١١٦٨ | ١٧٦٧ | 3386 |
| دهب       | 195                     | ٢٦   | ٤٨   | ١٢٨  | 136  |
| نوبيع     | 39                      | ٩    | ٤٥   | ٧٢   | 128  |
| طابا      | 10                      | ١    | ٢٤١  | ١٠٠٥ | 1426 |

<sup>١١</sup> زياد عيد الرواضية ، السياحة البيئية "المفاهيم والأسس والمقومات"، دائرة المكتبة الوطنية، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص١٥.

<sup>١٢</sup> محبات إمام أحمد الشرابي، أقاليم مصر السياحية "دراسة في جغرافية السياحة" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ ص١٩٥.



|      |     |      |      |      |        |
|------|-----|------|------|------|--------|
| ٦٠٩٥ | ٤٦٩ | 1546 | ٣٠٣١ | ٥١٨١ | إجمالي |
|------|-----|------|------|------|--------|

المصدر: الدليل الإحصائي إصدار الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٩، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة جنوب سيناء.



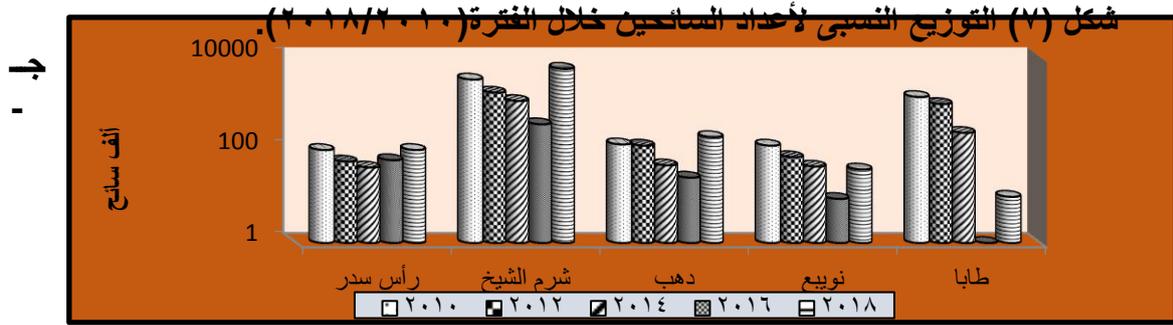
جدول (١٤) التوزيع الجغرافي الراهن لأعداد المتسربين من جميع المراحل التعليمية على مستوى مدن منطقة الدراسة عام ٢٠١٧م.

| إجمالي المتسربين | المرحلة الثانوية |       |       |      |      |      | المرحلة الإعدادية |      |      |      |      |      | المرحلة الابتدائية |      |      |      |      |      | مرحلة<br>البلدية    |      |
|------------------|------------------|-------|-------|------|------|------|-------------------|------|------|------|------|------|--------------------|------|------|------|------|------|---------------------|------|
|                  | %                | %     | %     | جملة | إناث | ذكور | %                 | %    | %    | جملة | إناث | ذكور | %                  | %    | %    | جملة | إناث | ذكور |                     |      |
| 651              | ٣٢.٠             | ٣٣.٦  | ٣٠.٠  | 208  | 119  | 89   | ٣٥.٥              | ٣٥.٩ | ٣٥.٠ | 231  | 127  | 104  | ٣٢.٦               | ٣٠.٥ | ٣٥.٠ | 212  | 108  | 104  | م أول<br>بريش       |      |
| 711              | ٣١.٢             | ٣١.٦  | ٣٠.٧  | 222  | 129  | 93   | ٣٦.٦              | ٣٥.٠ | ٣٨.٦ | 260  | 143  | 117  | ٣٢.٢               | ٣٣.٣ | ٣٠.٧ | 229  | 136  | 93   | م ثان<br>بريش       |      |
| 445              | ٣٧.٨             | ٤١.٧  | ٣٢.٠  | 168  | 110  | 58   | ٣٤.٨              | ٣١.٤ | ٣٩.٨ | 155  | 83   | 72   | ٢٧.٤               | ٢٦.٩ | ٢٨.٢ | 122  | 71   | 51   | قسم<br>ثالث<br>بريش |      |
| 279              | ٣٣.٧             | ٣١.٠  | ٣٧.٢  | 94   | 49   | 45   | ٣٩.٨              | ٣٨.٠ | ٤٢.١ | 111  | 60   | 51   | ٢٦.٥               | ٣١.٠ | ٢٠.٧ | 74   | 49   | 25   | قسم<br>رابع<br>بريش |      |
| 2086             | ٣٣.٢             | ٣٤.٤  | ٣١.٦  | 692  | 407  | 285  | ٣٦.٣              | ٣٤.٩ | ٣٨.١ | 757  | 413  | 344  | ٣٠.٥               | ٣٠.٧ | ٣٠.٣ | 637  | 364  | 273  | بئر<br>العبد        |      |
| 258              | ٢٩.٥             | ٣٤.٠  | ٢٢.٩  | 76   | 52   | 24   | ٣٩.٥              | ٣٤.٠ | ٤٧.٦ | 102  | 52   | 50   | ٣١.٠               | ٣٢.٠ | ٢٩.٥ | 80   | 49   | 31   | رفح                 |      |
| 489              | ٣٥.٢             | ٣٧.٢  | ٣٢.٤  | 172  | 105  | 67   | ٣٨.٠              | ٣٤.٨ | ٤٢.٥ | 186  | 98   | 88   | ٢٦.٨               | ٢٨.٠ | ٢٥.١ | 131  | 79   | 52   | طور<br>رأس          |      |
| 197              | ٢٠.٨             | ٢٣.١  | ١٨.٣  | 41   | 24   | 17   | ٥١.٣              | ٤٢.٣ | ٦١.٣ | 101  | 44   | 57   | ٢٧.٩               | ٣٤.٦ | ٢٠.٤ | 55   | 36   | 19   | بدر                 |      |
| 52               | ٤٢.٣             | ٥٣.٣  | ٢٧.٣  | 22   | 16   | 6    | ٤٦.٢              | ٣٦.٧ | ٥٩.١ | 24   | 11   | 13   | ١١.٥               | ١٠.٠ | ١٣.٦ | 6    | 3    | 3    | زنيمة               |      |
| 35               | ٥٧.١             | ٦٤.٠  | ٤٠.٠  | 20   | 16   | 4    | ٣١.٤              | ٢٨.٠ | ٤٠.٠ | 11   | 7    | 4    | ١١.٤               | ٨.٠  | ٢٠.٠ | 4    | 2    | 2    | رديس                |      |
| 91               | ٢٥.٣             | ٣٣.٨  | ٣.٨   | 23   | 22   | 1    | ٤٢.٩              | ٤٣.١ | ٤٢.٣ | 39   | 28   | 11   | ٣١.٩               | ٢٣.١ | ٥٣.٨ | 29   | 15   | 14   | شرم<br>شيخ          |      |
| ٦٥.٠             | ٦٩.٢             | ٧٧.١  | ٦٠.٠  | ٤٥.٠ | ٢٧.٠ | ١٨.٠ | ١٨.٥              | ١١.٤ | ٢٦.٧ | ١٢.٠ | ٤.٠  | ٨.٠  | ١٢.٣               | ١١.٤ | ١٣.٣ | ٨.٠  | ٤.٠  | ٤.٠  | هوب                 |      |
| 0                | .                | .     | .     | 0    | 0    | 0    | .                 | .    | .    | 0    | .    | 0    | .                  | .    | .    | 0    | .    | 0    | 0                   | ويبع |
| 4                | ٢٥.٠             | ٥٠.٠  | ٠.٠   | 1    | 1    | 0    | ٥٠.٠              | ٥٠.٠ | ٥٠.٠ | 2    | 1    | 1    | ٢٥.٠               | ٠.٠  | ٥٠.٠ | 1    | 0    | 1    | طابا                |      |
| 11               | ١٠٠.٠            | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | 11   | 5    | 6    | ٠.٠               | ٠.٠  | ٠.٠  | 0    | 0    | 0    | ٠.٠                | ٠.٠  | ٠.٠  | 0    | 0    | 0    |                     |      |



|        |      |      |      |        |       |       |      |      |      |        |       |       |      |      |      |       |       |       |                        |
|--------|------|------|------|--------|-------|-------|------|------|------|--------|-------|-------|------|------|------|-------|-------|-------|------------------------|
| ٣٢٨٨.٠ | ٣٣.٥ | ٣٥.٨ | ٣٠.٥ | ١١٠٣.٠ | ٦٧٥.٠ | ٤٢٨.٠ | ٣٧.٥ | ٣٤.٩ | ٤١.١ | ١٢٣٤.٠ | ٦٥٨.٠ | ٥٧٦.٠ | ٢٨.٩ | ٢٩.٣ | ٢٨.٤ | ٩٥١.٠ | ٥٥٢.٠ | ٣٩٩.٠ | مالي<br>منطقة<br>دراسة |
|--------|------|------|------|--------|-------|-------|------|------|------|--------|-------|-------|------|------|------|-------|-------|-------|------------------------|

المصدر: من حساب الطلبة اعتمادا علي النتائج النهائية لبيانات الجهاز المركزي للتعبيء العامة والاحصاء لمحافظةى شمال وجنوب سيناء، تعداد ٢٠١٧.



#### الليالي السياحية:

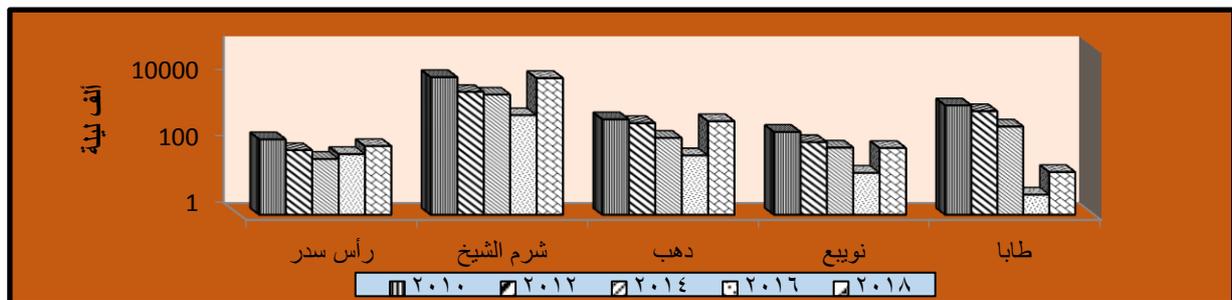
نتيجة لانخفاض عدد السياح ينخفض معه عدد الليالي السياحية التي يقضيها هؤلاء الزائرين فقد إنخفض عددها من ١٦.٥ مليون ليلة عام ٢٠١٠ (بمتوسط ٣.٢ ليلة /سائح) إلى ١٣ مليون ليلة فقط عام ٢٠١٦ ،ومع الزيادة في عدد السياح عام ٢٠١٨ إرتفعت معه أعداد الليالي السياحية لتصبح ١٣ مليون ليلة (بمتوسط ٢.٢ ليلة /سائح)،وقد سجلت مدينة شرم الشيخ أعلى متوسط لعدد الليالي السياحية بين مدن منطقة الدراسة بلغت ٤ ليلة /سائح عام ٢٠١٠ ، إنخفضت لتصبح ٢.٢ ليلة /سائح عام ٢٠١٨ ، بينما جاء أدناها في مدينة رأس سدر بمتوسط ١.١ ليلة /سائح فقط عام ٢٠١٨ .

#### د- نسبة الاشغال:

إنخفضت نسبة الاشغال بمدن جنوب سيناء الساحلية بنسبة كبيرة بعد عام ٢٠١٠ والتي سجلت النسبه خلاله 69% لتصل إلى ١٤.٤% فقط عام 2016 ؛ نتيجة الإضطرابات الساسية والثورات داخل الدولة ، ثم تأخذ في الإرتفاع عام ٢٠١٨ ليصل إلى 45% وهي نسبة زيادة كبيرة إذ ما قورنت بالفترات السابقة ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة حركة السياحة مقارنة بالسنوات السابقة ،وقد سجلت مدينة رأس سدر أقصى نسبة اشغال بين المدن الساحلية بلغت 90% خلال عام ٢٠١٨ ، يليها مدينة طابا 55% .  
جدول (١٧) التوزيع الجغرافي لعدد الليالي السياحية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٠).

| عدد الليالي السياحية (ألف ليلة) |      |      |      |       | المدينة   |
|---------------------------------|------|------|------|-------|-----------|
| 2018                            | 2016 | 2014 | 2012 | 2010  |           |
| ١١٤                             | ٦٦   | ٤٧   | ٨٦   | ١٨٢   | رأس سدر   |
| ١٢٥٨٨                           | ٩٦٩  | ٤٠١٨ | ٤٨٣٣ | ١٣٣٩٨ | شرم الشيخ |
| ٦٣٥                             | ٦٠   | ٢٠١  | ٥٥٦  | ٧٢٤   | دهب       |
| ١٠٠                             | ١٨   | ١٠٣  | ١٤٩  | ٣٠٤   | نويبع     |
| ١٩                              | ٤    | ٤٤١  | ١٢٧٦ | ١٩٠٥  | طابا      |
| ١٣٤٥٦                           | ١١١٨ | ٤٨٤٦ | ٦٩٨٤ | ١٦٥١٣ | إجمالي    |

المصدر:الدليل الإحصائي إصدار الأعوام ٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٩ ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة جنوب سيناء.



شكل (٨) التوزيع النسبي لعدد الليالي السياحية بمدن منطقة الدراسة السياحية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٠).

جدول (١٨) التوزيع النسبي لمتوسط الليالي السياحية بمدن منطقة الدراسة السياحية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٠).

| متوسط عدد الليالي السياحية (ليلة/سائح) |      |      |      |      | المدينة   |
|--|------|------|------|------|-----------|
| 2018                                   | 2016 | 2014 | 2012 | 2010 |           |
| ١.١                                    | ١.١  | ١.١  | ١.٥  | ١.٨  | رأس سدر   |
| ٢.٢                                    | ٢.٦  | ٣.٤  | ٢.٧  | ٤.٠  | شرم الشيخ |
| ٣.٣                                    | ٢.٣  | ٤.٢  | ٤.٤  | ٥.٣  | دهب       |
| ٢.٥                                    | ١.٩  | ٢.٣  | ٢.١  | ٢.٤  | نويبع     |
| ١.٨                                    | ٢.٨  | ١.٨  | ١.٣  | ١.٣  | طابا      |
| ٢.٢                                    | ٢.٤  | ٣.١  | ٢.٣  | ٣.٢  | إجمالي    |

المصدر: الدليل الإحصائي إصدار الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٩، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النسب من حساب الطالبة.

#### ٥- التقديرات المستقبلية للخدمات السياحية حتى عام ٢٠٣٩.

##### أ- عدد السائحين:

ارتفع عدد السائحين الوافدين إلى مدن جنوب سيناء الساحلية من ٥ مليون سائح عام ٢٠١٠ إلى ٦١ مليون سائح عام ٢٠١٨، بمعدل نمو ١.٨٪ فقط، ومن ثم عمل إسقاط للسائح المتوقع زيارتهم إلى تلك المدن بناءً على هذا المعدل ليصبح من المقدر أن يصل عددهم عام ٢٠٢٩ إلى ما يزيد عن ٧ مليون سائح، ثم يقترب من ٩ مليون سائح عام ٢٠٣٩، وبالتالي فإن مدن الجنوب سوف تشهد زيادة متدرجة في أعداد السياح الوافدين إليها، وبمساعدة على ذلك تلاشي بعض المشكلات والمعوقات التي أدت لإنخفاض عدد السياح في السنوات السابقة، كما أن من المتوقع أن تتصدر مدينة شرم الشيخ مدن الجنوب الساحلية في عدد من السائحين الذين من المتوقع أن يصل عددهم إلى ما يزيد عن (١٠ مليون سائح) عامي ٢٠٢٩، ٢٠٣٩؛ في خلال عقدين فقط، تليها مدينة دهب ولكن بمعدل نمو أقل (٤١٪)، في حين لم تحقق مدينة رأس سدر أي معدلات نمو لعدد السائحين خلال الفترة المتوقعة، كما أنه من المتوقع أن يظل عدد السائحين في التناقص في كلا من مدينتي نويبع وطابا.

##### ب - الليالي السياحية:

انخفض عدد الليالي السياحية من ١٦.٥ مليون ليلة عام ٢٠١٠ (بمتوسط ٣.٢ ليلة/سائح) إلى ١٣ مليون ليلة (بمتوسط ٢.٣ ليلة/سائح) عام ٢٠١٨، بمعدل نمو متناقص بمقدار ٤٪ خلال تلك الفترة، ليصبح من المتوقع أن يصبح متوسط عدد الليالي السياحية ٥ ليلة/سائح فقط عام ٢٠٢٩، ومع التوقع في استمرار تناقص معدل النمو سوف يكون من المقدر أن يصل متوسط عدد الليالي السياحية ليلة واحدة فقط لكل سائح عام ٢٠٣٩، وقد سجلت مدينة طابا أعلى معدل نمو في متوسط عدد الليالي السياحية بنسبة ٣.٥٪، حيث يكن من المتوقع أن يصل متوسط عدد الليالي السياحية ٢.٦ ليلة/سائح فقط عام ٢٠٢٩، ومع التوقع باستمرار الزيادة يفدر أن يصل متوسط عدد الليالي السياحية بها إلى ٣.٦ ليلة/سائح عام ٢٠٣٩، يليها مدينة نويبع بمتوسط (٢.٨ ليلة/سائح، ٣ ليلة/سائح) خلال فترة الإسقاط؛ ويرجع ذلك الارتفاع في متوسط عدد الليالي السياحية في تلك المدينتين مقارنة ببقية المدن إلى انخفاض عدد السائحين في مقابل زيادة عدد الليالي السياحية.

##### ج- نسبة الاشغال:

انخفضت نسبة الاشغال بمدن جنوب سيناء الساحلية بنسبة كبيرة بعد عام ٢٠١٠ والتي سجلت النسبة خلاله 69٪ لتصل إلى 45٪ عام ٢٠١٨، بمعدل نمو سالب ٣.١٪ خلال تلك الفترة، ليصبح من المتوقع أن تصبح نسبة الاشغال ٣٨.٣٪ عام ٢٠٢٩، ومع التوقع في استمرار تناقص معدل النمو سوف يكون من المقدر أن تصل متوسط نسبة الاشغال ٢٨.١٪ فقط عام ٢٠٣٩، وبالتالي فمن المتوقع عدم تحقيق أي من مدن منطقة الدراسة أي زيادة في نسب الإشغال، فيما عدا مدينة رأس سدر

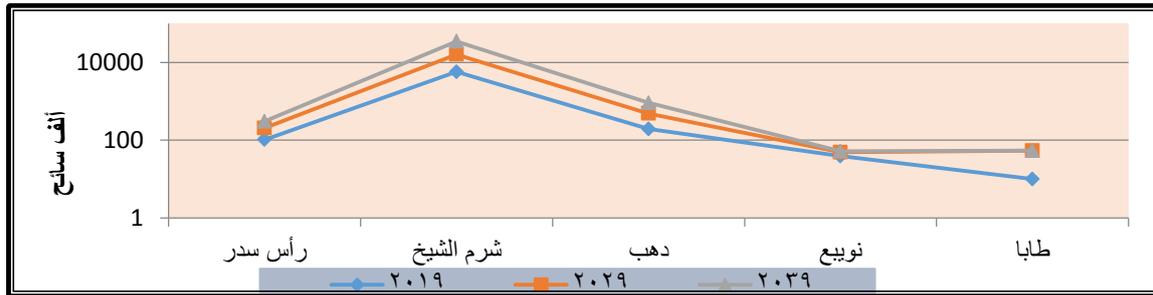
جدول (١٩) التوزيع النسبي لعدد الفنادق ومتوسط الليالي السياحية بمدن منطقة الدراسة السياحية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٠).

| نسبة الاشغال٪ | عدد الفنادق |
|---------------|-------------|
|---------------|-------------|



| 2018 | 2016 | 2014 | 2012 | 2010 | 2018 | 2016 | ( <sup>13</sup> 2014/2010) | المدينة   |
|------|------|------|------|------|------|------|----------------------------|-----------|
| 90   | ٢٤.٢ | ٥.٧  | ١٠.٥ | 22   | 26   | ٢٥   | 25                         | رأس سدر   |
| 46   | ١٥.٥ | ٢١.٣ | ٢٥.٢ | 71   | 189  | ١٨٩  | 189                        | شرم الشيخ |
| 31   | ٢٤.٦ | ١٣.٦ | ٣٨.٢ | 50   | 111  | ١٠٩  | 108                        | دهب       |
| 39   | ١٢.٥ | ٢٣.٤ | ٣٤.١ | 69   | 13   | ١٢   | 12                         | نويبع     |
| 55   | ٠.٥  | ١٧.٩ | ٥١.٨ | 80   | 31   | ٣١   | 31                         | طابا      |
| 45   | ١٤.٤ | ١٩.٩ | ٢٨.٣ | 69   | 370  | ٢٥   | ٦٥3                        | إجمالي    |

المصدر: الدليل الإحصائي إصدار الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٩، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة جنوب سيناء.



شكل (٩) التوزيع العددي الحالي والإسقاط المستقبلي لعدد السائحين بمدن جنوب سيناء خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠٣٩).

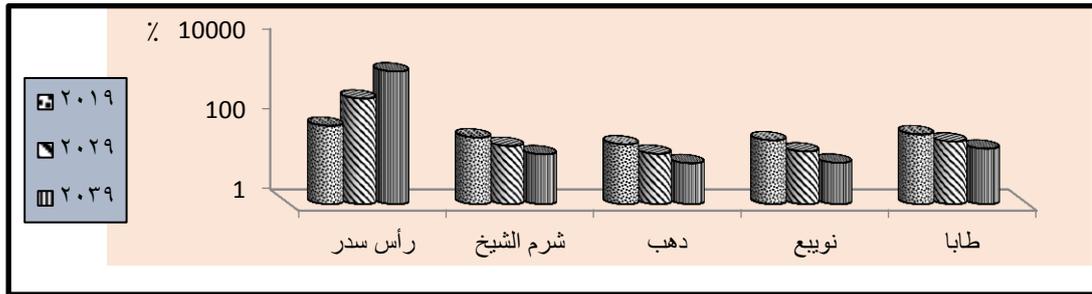
جدول (٢٠) التوزيع النسبي المتوقع لعدد الفنادق ومتوسط الليالي السياحية حتى عام ٢٠٣٩ م.

| المدينة   | عدد السائحين (ألف سائح)      |                  |                  | متوسط عدد الليالي السياحية (ليلة /سائح) |                  |                  | نسبة الاشغال %               |                  |                  |
|-----------|------------------------------|------------------|------------------|---|------------------|------------------|------------------------------|------------------|------------------|
|           | معدل النمو خلال الفترة /٢٠١٠ | المتوقع عام ٢٠٢٩ | المتوقع عام ٢٠٣٩ | معدل النمو خلال الفترة /٢٠١٠            | المتوقع عام ٢٠٢٩ | المتوقع عام ٢٠٣٩ | معدل النمو خلال الفترة /٢٠١٠ | المتوقع عام ٢٠٢٩ | المتوقع عام ٢٠٣٩ |
| رأس سدر   | ٠                            | ١٠٢              | ١٠٢              | ٥.٠-                                    | ٠.٤              | ٠.٧              | ١٦.٩                         | ٠.٣              | ٤٢٧              |
| شرم الشيخ | ٦.١                          | ١٨٦              | ١٠٣              | ٦.٤-                                    | ٠.٦              | ١.١              | ٤.٧-                         | ٢٨.              | ١٧.٥             |
| دهب       | ٤.١                          | ٤٣٣              | ٢٩١              | ٥.٣-                                    | ١.١              | ١.٩              | ٥.٣-                         | ١٨.              | ١٠.٥             |

<sup>١٣</sup> لم يتم إنشاء مؤسسات فندقية خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، في حين بدأ إنشاء القليل من الفنادق في الأعوام التالية.

| نويج | ٠   | ٢٠٠ | ٦    | ٦.٢- | ٣.٠ | ٢.٨  | ٠.٨  | ٣   | ١٠    | ١٢.٣- |
|------|-----|-----|------|------|-----|------|------|-----|-------|-------|
| ١٠.٨ | ٢٠٠ | ٦   | ٦.٢- | ٣.٠  | ٢.٨ | ٠.٨  | ٣    | ١٠  | ١٢.٣- |       |
| ٢٤.٢ | ٣٦. | ٥   | ٤.٠- | ٣.٦  | ٢.٦ | ٣.٥  | ٠.٠٠ | ٤٣. | ٧     | ٤٢.١- |
| ٢٨.١ | ٣٨. | ٣   | ٣.١- | ١.٠  | ١.٥ | ٤.٠- | ٧    | ٨٧٤ | ٧٣٠   | ١.٨   |
| ٢٨.١ | ٣   |     | ٣.١- | ١.٠  | ١.٥ | ٤.٠- | ٧    | ١   |       |       |

المصدر: النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الدليل الإحصائي إصدار ٢٠١٩، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة جنوب سيناء.



شكل (١٠) التوزيع النسبي الحالي والإسقاط المستقبلي لنسبة الإشغال بمدن جنوب سيناء خلال الفترة (٢٠٣٩/٢٠١٨).

والتي سجلت معدل نمو لنسبة الإشغال بلغ ١٦.٩٪ ، وبذلك يكن من المتوقع أن تصل نسبة الإشغال بها عام ٢٠٢٩ إلى ٤٢٧.٣٪ ومع التوقع باستمرار متوسط الزيادة سيصبح نسب الإشغال بها ٢٠٢٩٪ عام ٢٠٣٩؛ ويرجع ذلك لإعتمادها على السياحة الداخلية بنسبة كبيرة مقارنة ببقية مدن الجنوب، إضافة إلى انخفاض الطاقة الفندقية المتاحة.

- الحلول المقترحة لحل مشاكل و معوقات تنشيط السياحة بمدن منطقة الدراسة:  
أ- الحلول السياسية:

يشكل هذا النوع من المشكلات أحد المعوقات الرئيسية التي حرمت مصر وخاصة مدن سيناء من الظهور بشكل يليق بقدراتها وإمكانيتها على خارطة السياحة العالمية؛ ويرجع ذلك لحالة عدم الإستقرار الداخلي التي شهدتها مصر في ظل أحداث و مجريات الثورة والذي أدى بدوره إلى كساد حركة السياحة وإمتناع العديد من رعايا الدول الأوروبية و الأمريكية عن السفر إلى مصر وبالأخص مدن سيناء و ألغيت العديد من الرحلات السياحية إلى مصر مما كان له أثر في إنخفاض ملحوظ في حركة السياحة الدولية إلى مصر، إضافة إلى التحدي الحضاري والسياسي التي وقعت فيه سيناء حيث تقوم إسرائيل بدعاية مضادة تأخذ أشكالاً متعددة سواء عن طريق محاربتها للسياحة في مصر في الأسواق السياحية العالمية أو من خلال تسليط الأضواء على بعض الحوادث الهامشية التي تصادف السائح خلال زيارته لأي من مدن سيناء، لذا فلا بد من إتباع عدد من الخطط الساسية لتنشيط السياحة وعودتها كما كانت من خلال مايلي :

تبنى سياسة دعائية مضادة تهدف لحماية السوق السياحية من زيف الدعاية الإسرائيلية ١٤؛ أدت تلك العوامل إلى إنخفاض عدد السائحين الوافدين إلى مدن سيناء الساحلية بشكل ملحوظ بعد أحداث الثورة

<sup>١٤</sup> محبات إمام أحمد الشرابي، أقاليم مصر السياحية "دراسة في جغرافية السياحة"، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، ١٩٩١، ص٢٤٨.



مباشرة ؛ فبعد أن سجل عدد السائحين في الربع الأول من عام ٢٠١٠ نحو ٥ مليون سائح مسجلين مايزيد عن ١٦ مليون ليلة سياحية ، ووصل عدد السائحين في الربع الأول من عام ٢٠١٦ إلى ٤٧٠ سائح فقط مسجلين مليون ليلة سياحية فقط ، وقد كان ذلك نتيجة لتلك المشكلات السياسية ، ونأمل أن تعود السياحة بتلك المدن إلى ماكانت عليه خاصة وأن هناك بوادر نشاط في حركة السياحة حالياً حيث سجل عام ٢٠١٨ مايزيد عن ٦ مليون سائح .

إلغاء الإجراءات المعقدة والتي تتمثل بالحواجز والتعقيدات التي توضع أمام السائح من المساءلة والانتظار لفترات طويلة وصولاً إلى المنع من السفر أو الإجراءات المشددة لمنح التأشيرات. تشديد الإجراءات الأمنية على مدن الشمال وخاصة مدينة رفح الحدودية ؛ وذلك للحد من العمليات الإرهابية والتي تؤثر بدورها في أمن وإستقرار شمال وجنوب سيناء.

**ب-الحلول الاقتصادية:**

يمكن الحل الأمثل لتلك المشكلات الاقتصادية من خلال مجموعة من الخطط والاجراءات السريعة وهي كالاتى:

- تشجيع منظومة الإستثمار الأجنبي والعمل على توفير فرص للاستثمار الفعال وتمكين المستثمرين والسعي لاستثمار التراث والآثار العريقة في المنطقة، حيث وضح البنك المركزي المصرى أن نسبة الإستثمار الأجنبي في قطاع السياحة لم تشكل سوى ٠.٨٪ فقط من جملة الإستثمارات الأجنبية للقطاعات الاقتصادية الأخرى ، وإعادة النظر في تقرير حق الانتفاع والمحدد بـ ٣٠ عاما فقط تزيد إلى ٥٠ عاماً في ظروف استثنائية بعد أن كان ٩٩ عاماً، مما أدى إلى عزوف المستثمرين عن المشاركة في أية مشروعات سياحية وهروبهم للدول المنافسة سياحياً.

- تولى الجهاز الوطني لتنمية سيناء إنشاء صندوق تمويل تودع فيه كل الأموال التي تخصص لتنمية مدن شمال وجنوب سيناء، سواء من الحكومة أو من جهات مانحة أخرى أو من المستثمرين، مع

- وضع ضوابط لدخول الاستثمارات غير المصرية بصورة تتماشى مع متطلبات الأمن القومي.

- إعادة النظر في تشكيل الجهاز الوطني لتنمية سيناء بحيث يتضمن كل الأطراف الفاعلة والشريكة في تعمير وتنمية سيناء، وإعطاء صلاحيات واسعة لتفعيل دوره من خلال التعرف على احتياجات المواطنين والتنسيق بين الوزارات المعنية بتنفيذ مشروعات سيناء والمتابعة والرقابة على المشروعات المنفذة في المحافظة.

- الإهتمام بالتسويق للمنتج السياحي المصرى. حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورا كبيرا في تصريف الثروات السياحية وبيعها، وقيام المسؤولين عن التسويق السياحي بوضع خطط تسويقية متنوع فيها البرامج والأنماط السياحية، ووضع برامج متخصصة في سياحة التراث لتنشيط حركة السياحة لهذا النمط السياحي.

- الإهتمام بخلق فرص للتصنيع حيث تفتقر تلك المدن إلى وجود صناعات تسهم في تنشيط اقتصادها والعمل على ترويج تلك الصناعات وتوفير التسهيلات اللازمة لدعمها.

### ج- الحلول الخدمية والبيئية:

الإهتمام بتقوية البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي : حيث تعتبر هذه البنية عنصرا أساسيا في تنشيط السياحة ، وتطوير المناطق السياحية خاصة في مدينة نويبع والطور وتطوير النسيج العمراني لجميع مدن الإقليم.



توفير الطاقات الإيوائية لمواجهة التطورات المرتقبة في الطلب السياحي وما تتطلبه من مرافق أساسية وخدمات عامة وترفيهية وإقامة مشروعات لتحفيز سياحة الرحلات والربط بين المواقع السياحية المختلفة والاهتمام بتطوير المطارات وإنشاء مطارات جديدة في المدن النائية .  
تحويل أودية سيناء المهمشة لمنتجات مزودة بكل مقومات السياحة بسيناء من سياحة ثقافية ودينية وبيئية وعلاجية ورحلات سفاري وذلك لتوفير فرص عمل لسكان البدو في منطقة الدراسة .  
تنمية سياحة الشواطئ والرياضات المائية والغوص بالتوسع في إقامة القرى السياحية على ساحل المدن الشمالية مثل مدينة العريش.

الاهتمام بالجانب التاريخي والعسكري لمنطقة الدراسة من خلال تجهيز الطرق التاريخية والطرق ذات القيمة الروحية، وإضافتها إلى قوائم المزارات السياحية بسيناء مثل الطريق الحربي العظيم ( طريق حورس) والممتد من القنطرة شرق حتى رفح، وطريق الحج القديم الممتد من العجروود حتى وسط سيناء، وطريق رحلة العائلة المقدسة، إضافة إلى الطرق الحربية والعسكرية التي دارت بها المعارك مثل معركة حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وموقعة مقبرة الدبابات بمنطقة أبو عطوة في الجزء الشمالي لمنطقة الدراسة ومعركة عيون موسى شرق قناة السويس، وتأهيل كل هذه الأماكن لجعلها مزارات سياحية عسكرية .  
**المخلص:**

تناول البحث الإسقاطات المستقبلية لسكان المدن الساحلية بسيناء بهدف التنبؤ بأعدادهم ، ونموهم وكثافتهم والتعرف على احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية، الصحية ، الخدمية ، خلال الفترة التخطيطية ( ٢٠١٧ / 2042 ) ، حيث يتوقع أن تبلغ الأعداد السكانية لمنطقة الدراسة وفقاً للفرض المتوسط لمعدلات نموهم ٤٣١ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٢ بزيادة نسبية تبلغ ٣٥ ٪ مقارنة بما كان عليه عددهم في سنة الأساس عام ٢٠٠٦، كما يتوقع أن يتزايد أعداد السكان في فئة صغار السن من ١١٦ ألف نسمة في سنة الأساس عام ٢٠١٧ إلى ١٥٦ ألف نسمة في نهاية فترة الإسقاط، كما يتوقع أن ترتفع نسبة السكان في فئة متوسطي السن من ٩٢٦٤٥ نسمة في عام ٢٠١٧ إلى ٢٥٩٥٨٠ نسمة في نهاية فترة الإسقاط، وسوف تزداد نسبة السكان كبار السن ( ٦٥ سنة فأكثر) حسب الإسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٤٢، فيبعد أن كان يبلغ عددهم ٩٢٣١ نسمة فقط عام ٢٠١٧، يتوقع أن يصل عددهم ١٢٤٣٨ ألف نسمة عام ٢٠٤٢ م ، ومن المتوقع أن تصل الكثافة السكانية لسكان منطقة الدراسة ١٢.٢ نسمة/كم<sup>٢</sup>.

وعن الخدمات الصحية يتوقع أن تحتاج منطقة الدراسة بنهاية فترة الإسقاط إلى ٨٠٤ طبيبياً، إضافة إلى احتياجه إلى ١٨٣٤ فرد من هيئة التمريض ، أما الخدمات التعليمية فيقدر أن يتزايد تلاميذ التعليم الابتدائي عام ٢٠٤٢ إلى حوالي ١٢٣٥٤ تلميذاً، ويتوقع أن يصل حجم قوى العمل ٢٥٢٤٧٨ نسمة في نهاية فترة الإسقاط . وتواجه منطقة الدراسة بعض المشكلات التي تشكل عقبة أمام تطوره وتنميته وهي مشكلة الأمية، مشكلة التسرب من التعليم ، الزيادة المضطردة لمعدل البطالة بمنطقة الدراسة ، مشكلة قصور الخدمات السياحية .



The problems of the Residents of the Sinai Peninsula  
coastal cities and Needs Futuristic

Prepared by

**Nadia gaber Afify**

PhD researcher in Faculty of Arts - Tanta University

Prof. Dr. / Alaa S. M. Abdullah

Professor of Human Geography

Faculty of Arts - Tanta University

Dr. / Mohamed .A.Ibrahim

Lecturer of Human Geography

Faculty of Arts- Tanta University

**Abstract:**

The research examined the future projections of the inhabitants of coastal cities in Sinai with the aim of predicting their numbers, growth and density, and identifying their future needs for educational, health, and service services, during the average planning period (2042). People at the end of the projection period in 2042, a relative increase of 35% compared to what they were in the base year in 2016, and it is expected that the number of young people in the category of young people will increase from 116 thousand people in the base year in 2017 to 156 thousand people at the end of the projection time, it expected that The percentage of the population in the middle-aged group is increase from 192,645 people in 2017 to 259,580 people at the end of the projection period, and the proportion of the elderly population (65 years and over) will increase according to population projections until 2042, after it was only 9,231 people in 2017. It is expected that their number will reach 12,438 thousand people in 2042 AD, and it expected that the population



density of the population of the study area will reach 12.2 inhabitants / km<sup>2</sup>.

Also it is expected that health services will need 804 doctors by the end of the projection period, in addition to its need for 1834 nursing personnel. As for educational services, it is estimated that primary education pupils in 2042 will reach about 12,354 pupils, and it is expected that the size of the workforce will reach 252478 people at the end of the projection period ,. The study area faces some problems that constitute an obstacle to its development, which are the problem of illiteracy, the problem of school dropout, the steady increase in the unemployment rate in the study area, the problem of insufficient tourism services.

